



طبعة القاهرة

# الحياة

AL HAYAT



**الحوالات السريعة**  
الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة:  
مؤسسة الزكاة للتجارة  
رمز الخدمات المالية السريعة  
لأزيد من المعلومات الاتصال:  
البريد الإلكتروني: ٢/٨٣٣٧٢٠١  
البريد الإلكتروني: ١/٤٤٠١٦٠  
البريد الإلكتروني: ١/٤٤٠٩٥٠

AL HAYAT SATURDAY 5, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12968

إبت الحياة عميقة وجهاد

السبت ٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٤ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ العدد ١٢٩٦٨

<p><b>روسية عمره طويل</b></p> <p>نجم كرة المضرب السويدي مارك روسيه غير رايه في آخر لحظة ولم يستقل طائرة «سويس» أو المنكوبة.</p> <p>ص ١٩</p>	<p><b>ولفسون لـ «الحياة» : الخليج وروسيا</b></p> <p>قال رئيس البنك الدولي جيمس ولفسون لـ «الحياة» ان اقتصادات دول الخليج والشرق الأوسط لا تتأثر بالأزمة الروسية.</p> <p>ص ٩</p>	<p><b>المهدي وتقرير مصير الجنوب</b></p> <p>قال الصادق المهدي لـ «الحياة» ان تقرير مصير جنوب السودان في ظل النظام الحالي، يعني فصله.</p> <p>ص ٥</p>	<p><b>ملف الرئاسة اللبنانية</b></p> <p>بيار حلو رئيس الرابطة المارونية يعتبر ان الظروف الاقتصادية تقضي بالاكتساب سورية من لبنان.</p> <p>ص ٢</p>
---	---	--	---



الرئيس كلينتون والسيدة الأميركية الأولى كما ظهرا في ديل اس. (أ ب)

بعدها انتقد زعماء ديمقراطيون في فضيحة مونكا

## كلينتون يعتذر للمرة الأولى

مجلس الشيوخ تريت لوت عندما أجمعوا على أن ما فعله كلينتون كان «مصرفاً مشيخاً» أدى إلى إلحاق الضرر بانجازاته.

وأعتبر موقف الديمقراطيين الثلاثة الأضعف من جانب معسكر كلينتون الذي أخذ عليه القريبون منه إخفاء العلاقة مع لويستكي طوال ١٨

أبرز الأعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، في مؤتمر صحفي في واشنطن، وقال خلال زيارته لبرلين: «أنا لا يسعني مخالفة من يريد انتقاد أمر سبق أن اعترفت بأنه غير لائق».

وكان الأعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ وهم جوزيف ليبرمان وبوب كيري وباتريك مونيهان حظوا ببيع من جانب زعيم الغالبية الجمهورية في

أبرز الأعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، في مؤتمر صحفي في واشنطن، وقال خلال زيارته لبرلين: «أنا لا يسعني مخالفة من يريد انتقاد أمر سبق أن اعترفت بأنه غير لائق».

وكان الأعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ وهم جوزيف ليبرمان وبوب كيري وباتريك مونيهان حظوا ببيع من جانب زعيم الغالبية الجمهورية في

## عرفات متشائم ونتاجيا هو مستعد لانتخابات مبكرة

□ القدس المحتلة - سائدة حمد

بعد ساعات على إعلان البيت الأبيض قراره إيفاد المندوب الأمريكي لعملية السلام دنيس روس إلى القدس لتسريب وجهات النظر، بين الفلسطينيين والفلسطينيين في شأن نسبة الأراضي التي ستضمها المرحلة الثانية من إعادة انتداب الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك مسألة أراضي «الحمايات الطبيعية» المختلف عليها، أعلن أمس بدء البلدية الإسرائيلية لخدمة القدس إعداد مخطط لبناء مستوطنة يهودية جديدة على أرض في بلدة أبو دنيس المجاورة، صفحتها الدولة العبرية

«محمية طبيعية، يحظر البناء فيها. وأكدت الادعاء الرسمية الإسرائيلية ان روس سيحاول اقناع الفلسطينيين والإسرائيليين بدخول وسطه في شأن نسبة ٣ في المئة من أصل ١٣ في المئة، والتي ستضمها إعادة الانتداب ويصر الإسرائيليون على تصنيفها محمية طبيعية تخضع لسيطرتهم الأمنية ويمنع الفلسطينيون من البناء فيها.

في الوقت ذاته شك الرئيس ياسر عرفات بإمكان تحقيق افراج واسع خلال زيارة روس للمنطقة، وقال ان «الهوة في المواقف مع إسرائيل لا تزال واسعة، وسنل هل يتوقع نجاح روس في تجاوز التعتات الإسرائيلية».

## روسيا لن تعارض تجميد مراجعة الحظر على العراق

□ نيويورك - راعده برغام

أكد سفير روسيا لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف ان مشروع القرار الأمريكي - البريطاني الذي يدعو إلى تعليق المراجعة البورية للحظر الولي على العراق إلى حين استئناف بغداد التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بزع الأسلة (أوسكوم) «مقبول لدينا من حيث المبدأ ولا مشكلة في تعليق المراجعة، التي حين استئناف التعاون. وزاد ان التحفظات التي تُعالج في المداولات الخاصة بنص مشروع القرار ذات طبيعة «تقنية».

وأعتبر لافروف ان سكوت ريتز، المندوب الأمريكي المستقل من اللجنة الخاصة والذي كتف علناً مسائل تتعلق باللجنة بتصرف بصورة «تنتهك التزامات أوسكوم» وراي أن ما يفعله ريتز «مشكلة على اللجنة معالجتها»، مشيراً إلى ان التزامات موظفيها

ومفتشها تشمل تعهدهم عدم التحدث إطلاقاً عن مسائل تتعلق بالعمل الذي قاموا به أو أوكل اليهم (راجع ص ٤).

لكن السفير الأمريكي بيل ريتشاردسون دافع عن تصرفات ريتز قائلاً: «بعد استقالته، له الحق في قول ما يريد».

وعبر عن إعجابه بريتز كدبلوماسي ممتاز وكصديق شخصي له، وزاد: «أني متفهم لماذا أصيب ريتز بالإحباط والسبب ان العراقيين رفضوا السماح له القيام بعمله، واستترك «ريتز» مقداراً كبيراً من العمل، ويمكن القيام بعمله بسبب دعم الولايات المتحدة، التي انتقدتها ريتز بشدة متهماً إياه بالاضطع لتأجيل عمليات تفتيش.

وعقد مجلس الأمن أمس جلسة مغلقة للاستماع إلى وكيل الأمين العام المكلف تنفيذ سياسة النفط للغذاء، بنون سيغان في شأن الوضع الإنساني في

## استفتاء الصحراء : الأمم المتحدة انتهت عملية تسجيل الناخبين

■ الرباط - «الحياة» رويترز

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية أمس الجمعة أنها انتهت من عملية تحديد هوية الصحراويين الذين يحق لهم الاشتراك في استفتاء تقرير المصير المتوقع إجراؤه في شباط (فبراير) المقبل. لكنها قالت ان الخلاف على هوية ثلاث قبائل لم

## تركيا : سورية وايران تدعمان أوجلان علناً

□ أنقرة - رشيد غوريديك

□ واشنطن - «الحياة»

■ اتهمت الحكومة التركية أمس إيران وسورية باتهما تدعمان علناً، حزب العمال الكردستاني (بكعة أوجلان)، مؤكدة ان عناصر مسلحة من الحزب لجأت إلى إيران «تستخدم هذا البلد قاعدة للتسلل إلى الأراضي

التركية للقيام بهجمات، وجاء هذا الاتهام على لسان نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد الذي استقبل أمس في أنقرة الزعيم الكردي العرقي زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني. وحذرت أنقرة العراق من عواقب تقديمه تسهيلات، لغات أوجلان.

يذكر ان بارزاني، الذي التقى أيضاً وزير

## محامي عودة : باكستان ارغمته على الاعتراف بعلاقته بالتفجير

□ لندن - «الحياة»

■ بدا أمس ان أميركا فقدت عنصرها مهما في الاعاءات التي أطلقتها في شأن تورط أسامة بن لادن في تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام الشهر الماضي (تفاصيل ص ٦) إذ أعلن جاك ساكس، محامي المتهم

الفلسطيني محمد صابح عودة المعتقل حالياً في واشنطن، ان موكله يقول ان الباكستانيين دفعوه إلى «الاعتراف» بعلاقته بتفجير السفارتين بعدما حرموه من النوم والطعام واعتقلوا زوجته الحامل.

**شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:**

الدمام : شارع الظهران، عمارة الشاهية، هاتف ٨٢٢.٩٩٩  
الرياض : شارع الملك خالد، المتحف الأول، هاتف ٨١٤ ١١٣٢  
الدمشق : شارع الباس، مركز لاهوت، هاتف ٥٨٦ ٢١١  
حفر الباطن : عقارية حشر الباطن

الكومبي

**تشيرنوميردين يطرح 'ديكتاتورية اقتصادية' والدوما يؤجل الاقتراع على تعيينه**

□ موسكو - «الحياة»

■ وافق مجلس الدوما أمس على طلب الرئيس الروسي بويرس يلتنس تاجيل الاقتراع على تعيين تشيرنوميردين رئيساً للحكومة إلى حين استكمال المشاورات في «طاوله مستديرة» (تفاصيل أخرى ص ٧ و ٩).

وكان المجلس رفض في الجولة الأولى من المداولات المصانقة على التعيين، وأعلنت أحزاب المعارضة أنها ستستمر على موقفها في الجولتين الثانية والثالثة مما يعني نفع رئيس الدولة إلى استخدام صلاحياته الدستورية وحل البرلمان.

وقدم تشيرنوميردين إلى مجلس الفيدرالية (الهيئة العليا للبرلمان) أمس برنامجاً يقضي برفض ديكتاتورية اقتصادية، معالجة الأوضاع في روسيا التي قال أنها بلغت «نقطة حرجية» ولم تعد تحتمل تأجيل تشكيل الحكومة.

وأيد أعضاء مجلس الفيدرالية تعيين تشيرنوميردين على رغم ان الدستور يمنح هذا الحق لمجلس الدوما وحده.

**SAFARI**  
RALPH LAUREN

سفاري - عطر الرجال من رالف لاورين







## عرفات عشية جولة روس : هوة واسعة ما زالت تعرقل الاتفاق



الرئيس الفلسطيني خلال زيارته للخليل (١٠ أيلول)

■ غزة - ١٠ أيلول، رويترز - صرح الرئيس ياسر عرفات أمس بأن هوة واسعة لا تزال تفصل بين الفلسطينيين وإسرائيل في شأن التوصل إلى اتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب الإسرائيليين من أراضي الضفة الغربية، مقللاً بذلك من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال الجولة المرتقبة للمنسق الأميري لعملية السلام ديفيس روس على المنطقة الأسبوع المقبل.

لكن مستشاراً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعرب عن تفاؤله قائلاً إن بالإمكان أن يبرم الجانبان اتفاقاً إذا وافق الفلسطينيون على التزام «مخطبات أمنية» إسرائيلية.

وجاء التباين في التوقعات لوضع عملية السلام بعد إعلان البيت الأبيض أول من أمس أن روس سيتوجه إلى الشرق الأوسط الأسبوع المقبل لتلخيل العلبات وتضييق هوة الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال مسؤول أمريكي إن الجانبين أقرب الآن أكثر من أي وقت مضى للتوصل إلى اتفاق في شأن المبادرة الأميركية التي تقضي بإسحاب إسرائيل من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية في المرحلة الثانية من إعادة انتشار قواتها مقابل خطوات أمنية من جانب الفلسطينيين. وأضاف أن كليثون خض عرفات ونتانياهو على مسدد الفجوات في المفاوضات، بين الجانبين.

ويبدأ أن عرفات، الذي كان يتحدث إلى صحفيين لدى عودته إلى غزة أمس اتياً من جنوب أفريقيا، يقلل من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال جولة روس. وقال رداً على سؤال عن توقعات قرب التوصل إلى اتفاق: «إنهم يقولون ذلك فعلاً، إلا أن الهوة لا تزال واسعة جداً، وسئل هل يتوقع نجاح روس في تجاوز التبعات الإسرائيلية، فقال: «لا اعتقد ذلك». وأضاف: «إنها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها ذلك، وتابع: «الحكومة

الاسرائيلية والسيد نتانياهو بصرون على عدم الاعتراف بالمبادرة الأميركية أو قبولها، في السياق نفسه، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث أن إسرائيل تسك بزمام نجاح مهمة روس أو فشلها. وأضاف: «الامر الذي من شأنه كسر حال الجمود هو أن يغفل الجانب الإسرائيلي فعلاً بالمبادرة الأميركية التي قبلناها، إذا حدث ذلك ستكون المبادرة الأميركية مثمرة وإذا حدث خلاف ذلك فإن زيارة روس ستبوء بالفشل».

وقال ديفيد بار إيلان مستشار نتانياهو أن «عدم رغبة عرفات في التزام ضمانات أمنية تقضيها المبادرة الأميركية يعرقل التوصل إلى اتفاق». وأضاف إلى أن «لدى نتانياهو شعوراً بأن الاتفاق وشيك مع الفلسطينيين وأنه يكفي أن تقوم الإدارة الأميركية بمبادرة بسيطة لانجاز».

وأضاف أن «نطاق إعادة الانتشار، وهو التزام إسرائيلي، لم يعد مشكلة، مشيراً إلى أن عرفات ربما يكون يفتقر إلى أن الفلسطينيين يمتنعون عن تلبية التزاماتهم، في الإشارة إلى ما يصفه بالتزام فلسطيني بالغاء بنود في ميثاق منظمة التحرير تدعو إلى تدمير إسرائيل وشن

## اسرائيل تندد بموقف ما نديلا وتتهمه بالانحياز

■ القدس المحتلة - رويترز، ١٠ أيلول - نددت إسرائيل أمس بتصريحات رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا التي هاجم فيها حكومة بنيامين نتانياهو ووصفها بأنها «ضيقة الأفق ومتعصبة».

ودعا بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية أمس جنوب أفريقيا والأعضاء الآخرين في حركة عدم الانحياز إلى «الاجتماع عن التهجيم على الحكومة الإسرائيلية، ووصف تصريحات مانديلا بأنها «هفلة لا تطوّر على شيء مفيد، متهماً مانديلا بأنه متحيز بسبب تاييده لقيام دولة فلسطينية مستقلة. وأضاف أن إسرائيل «أعربت عن استيائها من تصريحات مانديلا وأكدت التزامها بالتوصل إلى «اتفاق سلام وامن مع الفلسطينيين». وكان مانديلا انتقد في كلمته أمام قمة حركة عدم الانحياز في دوران الارباء، نتانياهو بسبب أسلوبه في معالجة مفاوضات السلام في الشرق الأوسط قائلاً: «يجب عدم السماح للصالح الضيقة والمتعصبة للحكومة في إسرائيل بالنجاح في تعطيل التوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

وعلى رغم علاقات إسرائيل العسكرية والتجارية القوية مع الحكام البيض السابقين في جنوب أفريقيا، احتفظت الدولة العبرية بعلاقات وثيقة مع برتوريا بعدما انتهى المؤتمر الوطني الإفريقي، بزعامة مانديلا عقوداً من نظام الفصل العنصري.

## خدام : تعنت إسرائيل يزداد بالعدم الأميركي

■ دمشق - «الحياة» - أعلن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام أن رفض إسرائيل استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها بداية عام ١٩٩٦ يبعث المنطقة أمام وضع خطير، لافتاً إلى أن «تعنت الحكومة الإسرائيلية يزداد بسبب ما تقدمه واشنطن وإسرائيل من الدعم العسكري والاقتصادي والغطاء السياسي».

وكان خدام يتحدث أول من أمس في قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في جنوب أفريقيا. وقال في كلمته التي نشرتها أمس في دمشق: «على الإسرائيليين أن يدركوا أن القوة لا يمكن أن تحقق الأمن لأحد، وأن مفهوم القوة نسبي في الزمان والمكان، وليس ثابتاً. كما أن السلام لا يمكن أن يقوم مع احتلال الأرض وانتكاس الحقوق، والطريق لتحقيق الأمن والاستقرار هو طريق السلام الذي يجب أن يؤدي إلى انسحاب الإسرائيليين من كل الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

## دخل الفلسطيني انخفاض الناتج الاسرائيلي ازداد

## اسرائيل المستفيد الوحيد اقتصادياً بعد ٥ سنوات على اتفاق أوسلو

■ القدس المحتلة - ١٠ أيلول - كان الحلم بالرخاء الاقتصادي أحد الأمال التي بنيت على اتفاقات أوسلو لدى توقيعها قبل خمسة أعوام، غير أن النتائج العملية أظهرت أن الفلسطينيين لم يحصلوا أياً من ثمار هذا الرخاء الموعود.

وتذكر خبير اقتصاديين من الأمم المتحدة أن معدل الدخل الفردي السنوي لدى الفلسطينيين انخفض بنسب تتراوح بين ٣٠ و ٢٥ في المئة منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي في أواخر العام ١٩٩٣، حيث بلغ في العام ١٩٩٧ نحو ٢٠٠٠ دولار في الضفة الغربية ونحو ١٠٠٠ دولار في قطاع غزة.

في المقابل شهد الناتج المحلي الإسرائيلي ارتفاعاً بمقدار النصف تقريباً، إذ ارتفع من ٦٤ إلى ٩٥ بليون دولار، وذلك نتيجة لتدفق الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المتطورة والتأثيرات الناجمة عن وصول أكثر من مليون مهاجر من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

واعتبر مدير المجلس الاقتصادي للأمان وإعادة الأعمار الفلسطيني (بكار) محمد اشتية أن «إسرائيل هي المستفيد الوحيد اقتصادياً من العملية السلمية».

وأوضح اشتية أن «اتفاقات السلام استندت إلى عاملين هما حرية تنقل البضائع والأشخاص، مشيراً إلى أن «أيا

منهما لم ينفذ خلال السنوات التي مضت». وأضاف أن «الاقتصاد الفلسطيني ما يزال حتى الآن مشلولاً ويشكل مأسوي إلى اقتصاديين متفصلين، أولهما في الضفة الغربية وثانيهما في قطاع غزة، وذلك بسبب عدم إقامة للممر الآمن الذي يربط بين المنطقتين وفق ما نصت عليه اتفاقات أوسلو».

وأدى ذلك إلى بقاء الاقتصاد الفلسطيني كما كان الأمر عليه قبل اتفاقات السلام معتمداً بدرجة كبيرة على الاقتصاد الإسرائيلي وتايماً له.

كما بقي الاقتصاد الفلسطيني أسير للمتطلبات الأمنية الإسرائيلية، إذ غالباً ما تعرضت المناطق الفلسطينية للحصار والإغلاق كما تمتعت حركة العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل كلما شهدت الأوضاع توتراً لسبب أو آخر.

وشهد عدد العمال الفلسطينيين الذين تعتبر مداخيلهم أحد المصادر الأساسية للدخل القومي الفلسطيني، انخفاضاً كبيراً خلال الأعوام الخمسة الماضية.

وتقدر مصادر في الأمم المتحدة عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل حالياً بنحو ٩٠ ألفاً نصفهم يعمل بشكل غير شرعي مقابل ١٢٠ ألفاً العام ١٩٩٢ وأكثر من هذا الرقم بكثير في السنوات التي سبقت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية العام

## نقابة العمال اعتبرتها «أعلان حرب» على الموظفين

## زيادة نفقات الدفاع وتكشف اجتماعي في الموازنة الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - ١٠ أيلول - قدمت وزارة المال الإسرائيلية صيغة جديدة لمشروع موازنة عام ١٩٩٩ تضمنت اقتطاعات من النفقات الاجتماعية وزيادة في نفقات الدفاع.

ويشأت الادعاء الإسرائيلية أن من أبرز ما يتضمنه المشروع زيادة ١٣٥ مليون دولار في موازنة وزارة الدفاع التي خصص لها حتى الآن نحو ١٨ في المئة من الموازنة العامة. وتناول وزارة المال بأن تقتطع ٥٣ مليون دولار تطاول بالدرجة الأولى التربية والإعانات التي تدفع للمتقاعدين.

ويقضي مشروع الموازنة بالحد من حق الإضراب وفرض التصويت بالاعتراع السري على أي تحرك في القطاع العام، مما سيمنع اتحاد نقابات العمال الإسرائيلية (مستشرق) تنفيذ إضراب كالدّي أعلنه أول من أمس حوالي ٣٠٠ ألف موظف حكومي.

وأكّد الأمين العام - «مستشرق» عمير بيريتز للفقريون أن المشروع «أعلان حرب حقيقية على الموظفين».

وتبلغ القيمة الإجمالية لمشروع الموازنة ٥٤ بليون دولار، خصص أكثر من نصفها لتسديد الديون، وهي مساوية تقريباً لقيمة موازنة هذه السنة. وأضافت الادعاء أن وزارة المال تراهن على خفض العجز الذي تتوقع عودته إلى نسبة ٢ في المئة من الناتج المحلي مقابل ٢.٤ في المئة هذه السنة.

وتأتي الاقتطاعات من موازنة التربية في وقت نفذ المعلمون أول من أمس إضراباً لليوم الثالث على التوالي، أوقف فيه حوالي ٣٠٠ ألف موظف حكومي عملهم بدعوة من اتحاد نقابات العمال الإسرائيلية، للحصول على زيادات في الرواتب.

ومن المفترض أن تصادق الكنيست (البرلمان) على مشروع الموازنة الذي كانت

## BMW الفئة الثالثة الجديدة. إنها تعيد صياغة قوانين السيارات الفخمة



أول سيارة صالون رياضية تقلب عالم السيارات الفخمة رأساً على عقب

تتضمن المميزات الرئيسية في الفئة الثالثة الجديدة: نظام مع امتداد الفرامل (ABS)، ونظام تعزيز الزنبرك ومرونة السحب (ASC)، ونظام التحكم بالفرملة على المنحدرات (DSC)، وسائد أمان جانبية وجانبية-ولتران، نافذة لتسيار والفرامل، عجلة قيادة متعددة الوظائف، وموسر الخشنة. 328i

بمقاييس عصرية وديناميكية تتخطى حدود الزمن، لتحدث بذلك صدمة لأصحاب السيارات الأكبر حجماً، بحيث لا تترك مجالاً لهم حتى لالتقاط الأنفاس.

حتى الآن، كان طول السيارات الفخمة قرابة خمسة أمتار، وأكثر من ذلك أحياناً. وجاءت BMW بسيارة الصالون الرياضية من الفئة الثالثة الجديدة لتحطم تلك القاعدة. إنها تقدم كل الفخامة التي نتوقعها، ولكن

هل أنت مهتم بسيارة الصالون الرياضية من الفئة الثالثة الجديدة بما تمتاز به من راحة، وراحة انشائي، علاوة على ديناميكيتها؟ إن اتصل بوكيل BMW المحلي، ورتب موعداً لعرضها عليك شخصياً.



القيمة في متعة القيادة





الرئيس العراقي صدام حسين مع رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ووزير الخارجية اسماعيل جيم خلال محادثات في انقرة أمس. (رويترز)

بتر يتهم بغداد بمنع التفتيش الروتيني أيضاً

## ريتر: العراق يمكنه صنع ثلاث قنابل نووية

الذين يسيطرون عليه ريتسر بحفاوة ووصفوه بأنه «مطل أميركي حقيقي». ورافقه زعيم الغالبية في المجلس تيرنت لوت إلى قاعة الاجتماع ونهض أعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة السابعتين للمجلس وصادفوه قبل أن يولي تنهائته. وقام الأعضاء الديموقراطيون بمناورة قانونية لمنع من الإدلاء بشهادته، إذ استخدموا قانوناً قديماً يسمح لهم بإطالة مدة المناقشات في جلسة مجلس الشيوخ حتى تجاوز موعد اجتماع اللجنتين. لكن لوت أحبط المناورة بأعلاه تعليق جلسة المجلس ثم طلب فوراً اجتماع اللجنتين. وقال ريتسر أمام لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة أن «الولايات المتحدة لغمت أونسكوم بفرض ضغوط على أرفع المستويات الحكومية، وأن ذلك يشعل وزارة الخارجية صالين أولبرايت، لتجنب مواجهة مفتوحة مع العراق». وأضاف أن لندن وواشنطن تعلان «بدأ بيد» لعرقلة عمليات التفتيش التي تنفذها «أونسكوم».

وكرر أنه استقال الأسبوع الماضي من منصبه في الخطة الدولية بسبب «استيائه» من الجهود الأميركية الرامية إلى منع تطبيق القرارات الدولية الخاصة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة والتي تم التصويت عليها بعد حرب الخليج. وأوضح أن الحكومة الأميركية «عبرت عن سياستها بطريقة معينة ثم تصرغت بطريقة أخرى». وذكر أن مداخلته تهدف إلى «وضع الحكومة أمام المراء» لتعترف بتناقضات سياستها.

وانتقد السناتور الديموقراطي جوزيف بين بشدة ريتسر، مؤكداً أنه يريد الحرب مع العراق، فيما أعلن أعضاء في مجلس الشيوخ أن أولبرايت ووزير الدفاع الأميركي وليام كوهين سيمثلان أمام لجنتي الكونغرس للادلاء بشهادتهما في هذا الموضوع الأسبوع المقبل.

## أولبرايت تعين مبعوثاً لدى المعارضة العراقية

■ لندن - «الحياة» - عينت وزيرة الخارجية الأميركية صالين أولبرايت السفير جون كريغ مبعوثاً لدى المعارضة العراقية. وأفادت «هيئة الإرسال العراقية»، وهي بمثابة وكالة أنباء تابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد»، أن هذا التعيين يأتي تنفيذاً لخطة اعتمدها وزارة الخارجية للعمل مع هذه المعارضة في إطار قرار للكونغرس.

وأوضحت «هيئة الإرسال» أن كريغ عين أخيراً سفيراً للولايات المتحدة لدى سلطة عمان، لكنه لم يلتحق بوظيفته بعد على رغم حصوله على تأييد مجلس الشيوخ لشغل المنصب. واعتبرت الهيئة أن تعيين مبعوث لدى المعارضة هو إجراء مؤقت إلى حين التحاقه بمنصبه سفيراً في مسقط.

تشيع رفات ٧٠٠ جندي في إيران قتلوا خلال الحرب

## بغداد تشترط للتطبيع مع طهران الكف عن «دفع العملاء إلى التخريب»

■ بغداد، طهران - رويترز - شيعت في طهران أمس جنازة جماعية لرفات ٧٠٠ جندي إيراني قتلوا خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، فيما احتفلت بغداد بالذكرى الثامنة عشرة لبدء الحرب. محملة إيران مسؤوليتها وحضت محاكم إيران، على إدعاء الرغبة الصادقة، في تطبيع العلاقات، والكف عن «دفع العملاء إلى العراق ودول عربية لإرتكاب أعمال إجرامية وتخريبية». ووجهت نداء إلى طهران لكي تثبت بالفعل إلى جانب القول أن إيران عام ١٩٨٨ خضعت عن إيران ١٩٨٠، وإنها صابغة في أقوالها وأفعالها على السواء وفي رغبتها في أن تسلك طريق السلام والتعاون. ويختلف البلدان على تحديد موعد اندلاع الحرب، إذ يؤكد العراق أنها بدأت في الرابع من أيلول عام ١٩٨٠، وتقول إيران أنها بدأت في ٢٢ من الشهر ذاته عندما نزع العراق قوات للاستيلاء على أراض إيرانية على الجانب الآخر من الحدود.

وتوصل البلدان إلى وقد النار بموجب اتفاق توسط فيه الأمم المتحدة في آب (أغسطس) ١٩٨٨، فيما يؤكد خبراء عسكريون غربيون أن حوالي مليون شخص قتلوا في حرب السنوات الثماني.

صباح الاحمد  
في باريس الاثنين

■ باريس - «الحياة» - أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غزاو - سوكريه اصم ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سيبدأ الاثنين زيارة عمل لفرنسا حيث سيلتزم رئيس الجمهورية جاك شيراك رسالة من امير الكويت، كما سيلتقي رئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية فويير فيميرين. وأوضحته الناطقة أن هذه الزيارة تشدح في إطار الحوار السياسي الوثيق والمنظم الجاري منذ فترة طويلة مع الكويت.

وستقبل الرئيس الفرنسي الراحل الشيخ صباح الاحمد الذي يلتقي في اليوم نفسه فيميرين في مانية غداً فيميرين على شرفه في مقر وزارة الخارجية. وفي اليوم التالي يلتقي الشيخ صباح جوسبان في مقر رئاسة الحكومة الفرنسية. وأشارت غزاو - سوكريه إلى أن هذه الزيارة ستكون مناسبة لتبادل معق لوجهات النظر في شأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خصوصاً قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، التي تعلق فرنسا أهمية كبيرة عليها. وتابعت أن السلطات الفرنسية ستبحث مع صباح الاحمد إمكان تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والدفاعية.

خامنئي ينتقد المتشددين  
ويدافع عن حرية الصحافةين علي ينوه بتفعيل  
التعاون مع إيران

■ تونس - «الحياة» - في خيرة تعكس الانعطاف الذي شهدته العلاقات التونسية - الإيرانية منذ العام الماضي، أكد الرئيس زين العابدين بن علي أول من أمس أن تونس تولي أهمية كبيرة لتفعيل مسار التعاون الثنائي والعمل على إعطائه المزيد من النفع والتعاون خاصة للمصالح المشتركة.

وأبدى خلال استقباله السفير الإيراني المعاصر جيهنخش مظفرى أول من أمس ارتياحه للتطور الذي يشهده علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين. وأتى هذا الإعلان في سياق تطور سريع للعلاقات الثنائية بعدما أظهرت إيران اهتماماً متزايداً بالمنطقة المغاربية وسعيها إلى تطبيع العلاقات مع بلدانها خصوصاً تونس والغرب في ظل استمرار القطيعة الديبلوماسية والسياسية مع الجزائر. وكانت تونس وطهران اتفقتا في العام ١٩٩٥ على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون تجتمع دورياً برئاسة وزير الخارجية. إلا أنها لم تعقد اجتماعها الأول إلا في العام الماضي في العاصمة التونسية برئاسة وزير الخارجية الإيراني السابق الدكتور علي أكبر ولايتي ونظيره التونسي آنذاك عبد الرحيم الزواري. وعلمت «الحياة» أن اللجنة ستعقد دورة اجتماعاتها الثانية قبل نهاية العام الجاري في طهران.

■ طهران - أ ف ب - نقلت وكالة الأنباء الإيرانية أمس عن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي دعوته إلى نشر الصريات في إيران وتأكيد أنه الحرية حق الهي ومفهوم إسلامي.

لكن خامنئي حذر من الوقوع في تجربة «تقليد النموذج الغربي» للحرية، مع رفضه تراخ الذين يريدون الحد من ممارسة الحريات. ووصف تركيز الصحافة الإيرانية على مسألة الحرية بأنه «حال خبي» مؤكداً أن هذا يمكن أن يساعد في ترسيخ الثقافة الثورية للبلاد.

وكان خامنئي يتحدث الخميس خلال «زيارة مفاجئة» لجامعة طهران، في وقت أوشك الطلاب على بدء حركة واسعة لدعم برنامج الإفتتاح الذي اعتمدته الرئيس محمد خاتمي ويواجهه المحافظون بمقاومة شديدة.

وقال خامنئي أمام الطلاب أن «الحرية في الإسلام تعود إلى المسؤولية، في حين أن الحرية والمسؤولية في الغرب مفهومان مختلفا الاتجاه». ووصف تحفظات بعضهم من يعتقدون أن الممارسة الواسعة للحريات تسيء إلى الحرية نفسها بأنها «خاطئة» مضيفاً أن من المستحب جداً «ممارسة هذا الحق الإلهي كائلا».

ولفت خامنئي إلى أن حرية الصحافة ليست ظاهرة جديدة في إيران، وقال: «في السنوات الأخيرة تمتعت الصحافة بحرية وتمكنت من إبداء الرأي حتى في مبادئ النظام».

وتواجه الصحافة الإيرانية الآن ضغوطاً من الأوساط المتشددة في النظام، التي تريد إسكات الصحف الأكثر تأييداً للانفتاح الثقافي والسياسي في سياسة الحكومة.

## هذا الأسبوع

## الوسط

يلتسن شبه غائب  
وحرب الخلافة مفتوحةروسيا:  
الشيوعيون  
يتأهبون

الاستاذ علي أوسلو، الوسط، تحاور مهندس الاتفاق ومعارضة

يلتسن شبه غائب  
وحرب الخلافة مفتوحةروسيا:  
الشيوعيون  
يتأهبون

## ٥ سنوات على أوسلو:

## «الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

## الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزرورال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني:

## نحن في المعارضة شئنا أم أبينا

## الأزهر وجهه العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات

## انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

## الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

## الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هيبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات

## السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجر!

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين







## التشريع بات قانوناً بعدما وقعته الملكة إليزابيث الثانية مخاوف من استخدام قانون الإرهاب لحد من عدد اللاجئين في بريطانيا

□ لندن - سوزانا طربوش

من القانون قلقت في اوساط منظمات النشطاء عن حقوق الانسان والمخاوف من ان القانون قد يستخدم لحد من عدد اللاجئين في بريطانيا، بسبب الغموض الذي يلف الطريقة التي سيقطع بها القانون، والنشاطات التي يجب اعتبارها معطوبة بموجبها. ويخشى كثيرون ان من بين الاهداف المتوخاة من القانون ان يحد من اعداد طالبي اللجوء السياسي في بريطانيا، ويرون ان بريطانيا تتحول الى ما يشبه الوضع الانساني، حيث يحظر على طالبي اللجوء اصدار ما يمكن اعتباره تصريحاً معادياً لحكومات بلادهم. وقال د. «الحياة» المحامي نيفيل فريمان، وغالبية موكليه من الشرق الأوسط ان القانون يجعل من الكثيرين من الارباء مجرمين محتقلين، إذ ان تعريضه لا يعتبر جريمة او «مخالفة خطيرة» بالغ العمومية ويمكن ان يشمل اعمالاً تتعدى الهجمات الارهابية. ويضيف المحامي فريمان ان «صمام الأمان» المفترض للقانون هو ان قرار توقيعه سيؤدي الى رئيس الجهاز القضائي البريطاني، لكن هذا يعني ان القرار سيكون سياسياً.

تحويل اسم التشريع البريطاني الموجه الى تشاؤم التنظيمات الارهابية الايرلندية والشرق اوسطية الى قانون بعدما صادقت عليه ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية. وكان مجلس العموم البريطاني اقر مشروع القانون اول امس في جلسة طارئة بغالبية ٣٦١ صوتاً ضد ١٧، ثم اقره مجلس اللوردات صباح امس. وكانت حكومة حزب العمال عكبت في اقرار القانون رداً على الهجوم الارهابي على بلدة اوسام في ايرلندا الشمالية الشهر الماضي، ما ادّى الى مقتل ٢٨ شخصاً. وافر البرلمان الايرلندي قانوناً مشابهاً اول من امس. وتقدم برلمان البلدين لتوقيع القرار ليتزامن مع زيارة الرئيس بيل كلينتون الى جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية.

ومن بين ما يستحذته القانون الجديد جريمة التماس في بريطانيا ارتكاب اعمال ارهابية، او مخالفت خطيرة، في بلد اجنبي. واثار هذا القسم

### ناشط مصري ينتقد القانون وتصريحات «أشارت» البريطانيين

□ القاهرة - محمد صلاح

وعن التصريحات والبيانات التي صدرت عن حركات اسلامية تتخذ من بريطانيا مقراً لها وتضمنت تلميحات لتغيير سفارتي الولايات المتحدة في نيويورك ودار السلام وكذلك دعوات الى تنفيذ عمليات مماثلة، قال السري: «على من يمارس نشاطاً اسلامياً في بريطانيا ان يتعامل بموضوعية ولا يلجأ الى استخدام اساليب غير مقبولة اصلاً من الناحية الشرعية». هناك تصريحات نسبت الى البعض لم يأت في النص فيها بالصيغة ولا تتوافق مع الواقع، مثل الخطب التي ألقاها القرضا للاحام العاليية التي استمرت عام ١٩٩٠ ولها علاقة بحركة «المهاجرين» الموجهة الى لندن وبين «الجهة الاسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» التي ظهرت في شباط (فبراير) الماضي. وتسبب ذلك في إثارة الرأي العام البريطاني ضد الاسلام عموماً واتاح الفرصة للاعلام البريطاني لتشويه صورة (الاسلاميين). ويشد على ان ذلك السلوك لا يجد قبولا لدى غالبية الاسلاميين القيمين في بريطانيا الذين يرفضون ان يقيم احد نفسه في قضية لا علاقة له بها، خصوصاً اننا لم نسمع ان جهة الاسلام العالمية لقتال اليهود والصليبيين عيّنت أحداً يتحدث باسمها.

انتقد ناشط اسلامي مصري مقيم في بريطانيا القانون الجديد لمكافحة الارهاب، لكنه اعتبر انه لن يؤثر على نشاط الاسلاميين العرب. وقال ياسر توفيق السري الذي يدير «المرصد الاسلامي» في لندن، ان القانون هادئ مع «الحياة» امس: «يمنحني على الحكومة البريطانية ان تتخلى عن سياسات التمييز للولايات المتحدة ولا تحزن حزن فرنسا. وإذا كان للبريطانيين ان يسوا القوانين الخاصة بهم، إلا أنهم يجب الا يحولوا بلدهم مقبرة لحقائق الانسان وان تلتقي قوانينهم متوافقة مع القانون الدولي». وأضاف: «حسب علمنا فإن القانون اقر لتطمين من عمليات العنف التي تقع في ايرلندا، ومن غير المتوقع ان يؤثر على نشاط الاسلاميين القيمين في بريطانيا اللهم يعملون في الحان ووفقاً للقوانين المعمول بها في البلاد وليس سرا ان الحركات التي تستخدم العنف في ايرلندا تحصل على دعم وتمويل يأتيها من الولايات المتحدة وبالتالي فإن اول من يجب ان يطبق عليه القانون الجديد هو الرئيس الأمريكي (بيل) كلينتون».

## محاكمة «شبكة شلبي» تستمر بعد انسحاب المحامين

□ باريس - «الحياة»

مكتفياً بالقول «ليس لدي ما أقوله لكم». وعلق المتهم محمد شلبي الذي يعتبر زعيم الشبكة على ذلك بالقول «لم يعد لدينا ما نقوله». هي هذه المحاكمة التي بدأت في محكمة بوليسية ثم انتقلت مسرحية قضائية، وتابعت شلبي من أحد المتهمين المعتقلين، مراد تاسين، ضربه حراسه لليوم الثالث، ووضعه في السجن الانفرادي، ونسأل: ما هي قواعد هذه اللعبة التي تلعبونها؟ هل تريدون وضعنا على غرار الشهداء المسيحيين في القاصص السوداء؟ وعرض يقول ان كل الأسلحة التي جلب عليها خلال المظاهرات هي ملكي وكل التهم تقع على عاتقي، لم أقم بهذا. خاطفوا سراهم. وتدخل القاضي ستيبانين محاولاً وقف شلبي عن الكلام لكن دون جدوى، إذ تابع قائلاً «أوافقون على الأموال الصاعدة وانزلوا هذا القصاص الرجاسي المضاد للرصاص». فما من احد يريد إطلاق النار على وعندما يحين وقت موتي فإنه سيحين». وانتقد ثغرات قانونية في ملف القضية.

رئيس المحكمة برونو ستيبانين لاتحمة الاتهام. وأخذ المتهم اسماعيل ديوب الكلام وقال ان لا علاقة له ب«شبكة شلبي». والملاحظ ان الجلسات التي عقدها المحكمة حتى الآن، تميزت بتخبط معظم محامي الدفاع وكذلك معظم المتهمين غير المعتقلين الذين وضعوا في تصرف القضاء. وبلغت اجواء الفوضى ثروتها اول من امس، إذ كان المفترض ان يستمع رئيس المحكمة القاضي برونو ستيبانين الى اقرار اربعة من المتهمين لكن تبين ان اثنين من محاميهم غائبين عن القاعة، فيما اكتفى المحامين الحاضرين بطلب تأجيل المحاكمة قبل مغادرة القاعة. ولم تمنع هذه الحساسية ستيبانين من مواصلة الجلسة مشيراً الى انه سيخصص جزءاً منها لعرض وضع المتهم احمد جلال، لكن تبين ان جلال لم يكف احداً من المحامين الدفاع عنه وأنه يرفض اصلاً مثل هذا التكليف كما يرفض اعطاء اي ايضاحات في شأن الوقائع المتسوية اليه ولا الر على الاسئلة التي تطرح عليه.

الاتية الحسية على لونه في التفجير سقنم عندما تبدأ المحاكمة. وبالإضافة الى عودة وجه القضاء الأمريكي اتهامات بالاضلاع في تفجير السفارة في نيويورك الى يعني يدعى محمد رشيد داوود الحوالي.

### كليتون

تمة الصفحة الأولى

شهرأ ونفيه ولقوها ثم اعترافها بها وادعاءه الاسف لتضليل الرأي العام بعدما أخذت تفاصيل مرساته الخاطئة في المكتب الأبيض لتسرب عبر روايات عن الشهادات التي ألت بها المتدربة السابقة في البيت الأبيض أمام المحققين. ولحقت فضيحة كليتون به رغم وجوده خارج البلاد في روسيا ثم في اليابان، وقال ان مرساته الخاطئة في المكتب الأبيض تسرب عبر روايات عن الشهادات التي ألت بها المتدربة السابقة في البيت الأبيض أمام المحققين. ولحقت فضيحة كليتون به رغم وجوده خارج البلاد في روسيا ثم في اليابان، وقال ان مرساته الخاطئة في المكتب الأبيض تسرب عبر روايات عن الشهادات التي ألت بها المتدربة السابقة في البيت الأبيض أمام المحققين.

في الارباء ستيبانين واستمر اهتمام الرأي العام والبوليس السياسي الأمريكي بالفضيحة ومسئولياتها رغم القضايا الرئيسية ذات الشأن العام وايزام أزمة الحكم في روسيا وانهايرها الاقتصادي والانتخابات في الأسواق المالية. ولعل ما دفع الرئيس الأمريكي الى تقديم «الاعتذار» في الاسواق المالية كان بدء تخلي كسان حلفائه في الحرب البوفوراني عنه بليل الخطب التي ألقاها ليرمان ومونيهان وكيري الذين انتقدوا تصريحات كليتون واعتبرتها «غير اخلاقية وتحدو الذي بالبلاد». وسئل كليتون في بيان اس من الكلام البوفوراني والشديد اللهجة ضده فاجاب: سبق واعلنت انني ارتكبت خطأ كبيراً لا يمكن الدفاع عنه واعتذر عنه. ورفض الرئيس الأمريكي التعليق على كلام ستيبانين ليرمان الذي كان يعتبر من اقرب حلفائه. وقال: ليس ما ازيد من سوء القول انني لا استطيع ان اخفف عن احد اذ يريد انتقاد ما سبق واعترفت بأنه لا يمكن الدفاع عنه. وأشار الى انه لا يختلف في الرأي مع منتقليه كونه انتقد نفسه أيضاً. وكبر القول: «انني اسف جداً ولا استطيع ان أقول اي شيء آخر».

والجدير بالذكر ان كلام كليتون في ايرلندا اسس بعض الاعتذار الاول له عن تصرفاته مع مونيك لوينيسي. وما تبع ذلك من محاولات لتلي العلاقة بما في ذلك عدم قول الحقيقة في شهادة رسمية له في كانون الثاني (يناير) الماضي، الامر الذي جعل المحقق الخاص كينيث ستار، يبدأ عمليات تحقيق شاملة أدت الشهر الماضي الى اعتراف لوينيسي بما حصل ثم الى مواجهة الرئيس كليتون مجدداً همة محتلف كيري اعتراف امامها بإقامة علاقات غير لائقة مع لوينيسي. وتبع ذلك في ١٧ آب (سبتمبر) الماضي خطاب وجهه الى الشعب الأمريكي واعترف فيه بعلاقة غير اللائقة وبانه ضلل عائلته والبلاد لكنه لم يقدم اي اعتذار او يطلب الصلح. وامس قدم كليتون الاعتذار، لكنه لم يطلب الصلح.

الرئيس متوذي العائلة الاميركية التامل وخصوصاً أطفالها. لكنه اضاف ان المطالبة بمحاكمة كليتون امام مجلس النواب هو طلب غير عاقل وغير حكيم. واعتبر المراقبون انتقادات ليرمان بأنها محاولة من جانب الديموقراطيين لقطع الطريق امام الجمهوريين الذين بدأوا في الدعوة الى محاكمة الرئيس بل لاستقالته.

## نقاش في الكونغرس في شأن قانونية «احتياط» بن لادن

## عودة يتهم الباكستانيين بارغامه على «الاعتراف» بعلاقته بالتفجيرين



يرون العلم الأمريكي في منيلا (رويتز)

فيليبيني اسن امام سفارة الولايات المتحدة في منيلا لاحتجاج على ضربات الرد الاميركية الشهير الماضي ضد اهداف يشبهه بانها لارهابيين في السودان وغانغستان. وقد نالت الغريبات رداً على الاعتدامين الذين استهدفوا السافركين الاميركيين في نيويورك ودار السلام. ورفق المتظاهرون لفتات كتب عليها «بيل كلينتون هو الارهابي الحقيقي» و «الولايات المتحدة قاتلة الاطفال» قبل ان تمنعهم القوات الامنية المجهزة بمعدات مكافحة الشغب من الاقتراب من مبنى السفارة. وعززت التدابير الامنية في محمد السفارة الاميركية هذا الاسبوع بعد العثور الاربعة الماضي على رسالة وضعت على متن طائرة في الكويت مفادها ان ستكون هدفا لاعتداء يوم الجمعة في ٤ ايلول (سبتمبر).

وقال جميل يحيى من مجلس القادة المسلمين الذي كان يقود المتظاهرين: «نحتج على الهجمات (الاميركية) ضد شفاقتنا المسلمين في السودان وغانغستان مما يشكل خرقاً للقانون الدولي وحقوق الانسان». وأضاف: نحن لسنا ارهابيين ولبننا السبب نقوم بهذه التظاهرات السلمية. واعلنت السفارة الاميركية اسن الجمعة انها ستطلق حتى الانقاذ القسم التمثيلي للخصص بأعماله للتدابير السياسية وحتر تقرير لوزارة الخارجية الاميركية كشفت عنه هذا الاسبوع وزارة الخارجية الفلبينية في منيلا. رعايا الاميركيين من مخاطر السفر الى الفلبين بسبب تهديدات الارهابيين «الدخالية والخارجية».

ورد الناطق باسم الرئيس جوزف استرادا على هذا التقرير معتبراً ان الاميركيين هم «في امان في الفلبينيين، اكثر مما هم في بنهم».

### مخاطبة المنتجات الاميركية

الى تلك، دعت الحركة الشعبية الديمقراطية الديموقراطية (اسلامية) الشعب المغربي مساء الخميس الى ان يقاطع مع الآن قصاعدا المنتجات الاميركية في اعقاب الهجومين الاميركيين على السودان وغانغستان. وفي اجتماع عقد في مقر هيئة اسلامية في الرباط وصفت الحركة الشعبية الهجومين بانها «مصادمة جبانة على الضحايا الارباء السودانيين والافغان». وفي الخطاب الذي ألقاه في ٢٠٠ ناشط اسلامي طلب الامن العام لـ «الحركة الشعبية للديموقراطية» فيصم الخطين من اعضاء الحزب للقيام بـ حملة واسعة لتوعية الشعب المغربي بمقاومة ومكافحة كل المنتجات الاميركية كالتشويبات والسجائر والافلام. وطلب أيضاً من انصاره المشاركة بمكافحة في حملة ترويجية، تخصص «لإعادة بناء مصنع النوبة» الذي تدمرت الولايات المتحدة في السودان.

وفي ظل رايات تدعو الى التضامن مع الشعبين المسلمين في السودان وغانغستان انتقد عدد من الخطباء الذين قاطعوا مراراً على صيحات «الله اكبر» الولايات المتحدة واصفين ايما بانها «دعوى الاسلام». وقال احمد ريسوني رئيس حركة تجديد واصلاحات الاسلام، منذ خمسين عاماً اي منذ نشوء دولة اسرائيل تبني الولايات المتحدة كرها حيال الاسلام. لكن سلاح الفظالم والمقاومة سيرت الى تحرة عاجلاً ام اجلاً بإرادة الله. وقد عقد الاجتماع في حضور مندوبين عن سفارات ايران والسودان والعراق وليبيا في الرباط ومندوبين عن جمعية العمل والاحسان، الاسلامية المخفورة.

### فرنسا تطلق

المغربي عمر رداد

■ باريس - ١ ب - أطلق سراح البستاني المغربي عمر رداد صباح امس الجمعة بعدما أمضى أكثر من سبعة أعوام من الحكم الصالح بحق القاضي بسجنه ١٨ عاماً مع الاعتقال الشاق لارتبته بقتل جيسلين مارشال (٦٠ سنة). وأطلق سراح عمر رداد في حضور محامي جاك فريجيس. وكانت معلومات عن عمليات في برج منال. وكانت الصحف الجزائرية أوردت اول من اسن ان حارس خزان مياه قتل بانفجار قنبلة بمرت الخزان في بلدة سيدي على شريف قبل سبع غر البلاد. وعبر الاميركي في بلدة بوروبو قرب البليدة (٥٠ كلم جنوب العاصمة) على جثتي شخصين قتلوا بجاً. وقتلت قوات الان خسمه اسلاميين مسلحين ثلاثة منهم في البليدة والأتان الخزان في منطقة القبائل.



عمر رداد ومحمي جاك فريجيس. (١ ب)

## جماعة جزائرية تؤكد قتل ٩ عسكريين

□ لندن - «الحياة»

■ كني حسان خطاب «امير المنطقة الشاذلية» في «الجماعة الاسلامية المسلحة» عملية مسلحة في تيزي وزو (منطقة القبائل) قتل فيها خمسة عسكريين. وأحد بيان باسم هذه الجماعة ارسل الى «الاداء» اول من اسن ان عناصرها كمنوا صحت الاربعة لدورية الجيش الجزائري كانت تؤمن الطريق لكافة محملة مؤناً على الطريق بين بلدية مازن وتيزي (في تيزي وزو). وتكر البيان ان تسعة عسكريين قتلوا في المكان. علماً ان الصحف الجزائرية كانت اوردت اول من اسن ان قتل الجيش خمسة قتل وقتلت وكالة فرانس برس، عن صحف عدة ان الجنود كانوا يقصون التزود بالمال عندما انفجرت قنبلة الشاذلية على الطريق لدى مرور سيارتهم ثم امطرهم المسمخون الذين كانوا يترصدونهم على جانبي الطريق ببنيران اسلحة رشاشة. وأضاف ان العسكريين

### علاقات متشائم

تمة الصفحة الأولى

تقع قبيلة جامعة ابو ديس الفلسطينية لتشكل المستوطنة اليهودية الشاذلية التي تقام في قلب احياء عربية في القدس الشرقية بعد مستوطنة رأس العمود. وتبلغ مساحة تلك الارض مائة دونم اشترى ميسكوفيتش ٣٠ دونماً منها مما يسمى صدارس املاك الفلسطينيين الاسرائيلي، ومنها قطعة «عطيرات كوهونيم» الاستيطانية المتفرقة لتبني عليها مستوطنة جديدة. وتؤكد البليدة الاسرائيلية ان مخطط البناء يشمل اراضي تقع ضمن الحدود البلدية للقدس، والتي اقتطعت من بلدية ابو ديس والسواحة الشرقية التابعة للبلدية الغربية.

وأشار مدير مركز الخرائط في جمعية الدراسات العربية (بيت الشرق) خليل فكيحي الى ان لجنة التنظيم والبناء العليا (الاسرائيلية) منفتحة لخرائط الارض في المخطط الهيكلي لبلدة السواحة الغربية منطقة الخضراء يمنع البناء فيها. وكثر من المخطط الاستيطاني اليهودي الجديد الذي يبنى بمساحات متتالية في الحي العربي على غرار ما حصل في مدينة الخليل.

ويسيطر المستوطنون اليهود في المدينة الذين لا يتجاوز عددهم اربعة على عشرين في المئة من مساحة المدينة التي يقطنها ٢٠ فلسطيني. وأكد فكيحي ان المخطط الاستيطاني في ابو ديس مرتبط بمخطط مماثل في حي رأس العمود للحيولة بون قيام عاصمة للدولة الفلسطينية في احياء العربية من مدينة القدس. ويبدأ عملياً تنفيذ هذا المخطط إذ يجري شق شارع استيطاني تحت بلدة ابو ديس يربطها بمستعمرة ديجولو، وجبل ابو غنيم جنوب القدس. وتآخر الانتهاء من شق الطريق بعد مطابقة ميسكوفيتش لبلدية القدس بتعديل وجهة الشارع ليتمثل طريقاً يؤدي الى الارض التي اشترتها من محارس املاك الفلسطينيين في البلدة.

وخصمت البلدية الاسرائيلية لجنة القدس ٣٠٠ ألف شكيل (٨٠ ألف دولار) لاتجاه من المخطط بينما تقدر ثقات بناء المستوطنة بملايين الشيكلات.

وأكد قريبون الى المليونير اليهودي ميسكوفيتش ان البناء في ابو ديس سيحري بالتوازي مع بناء مستوطنة رأس العمود التي اعطت بلدية القدس موافقتها الأخيرة بعد اربع اسبوع. بعد تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن معارضته لاقامتها. وتكر هؤلاء ان مستوطنين جدد سينتقلون للحيث في المبنى الذي اشتره ميسكوفيتش في حي رأس العمود العربي (يقطه ١٢ فلسطيني) في الايام القليلة المقبلة. وبين هؤلاء «ندمة» ابنة مدير مكتب نتانياهو، اوري التسور، وعريسا اللذان شارك نتانياهو في حفلة زواجهما أخيراً في مستوطنة «مغور» قرب رام الله. ونقل عن نتانياهو قوله للزمريين: «أدعني لكما الشجاع على رغم انكم لن تكونا مستوطنين عاديين، بل مستوطنين في القدس والسكن في القدس استيطان ابيض».

### استفتاء الصحراء: الأمم المتحدة

تمة الصفحة الأولى

الم المتحدة كوفي اثنان في اوائل الشهر الجاري، لكنها لم تحدد موعداً لذلك. وأضاف البيان: «انتهت اللجنة من عملية تحديد هوية ١٤٧ ألف شخص يرغبون في المشاركة في الاستفتاء الذي تنفذه هيئة الامم المتحدة في الصحراء الغربية باستثناء عدد من الأشخاص يتنمون الى اقال قبائل». وأضاف ان المحادثات التي سيجريها جيمس بيكر في اوائل هذا الشهر وقرارات مجلس الامن بعد ذلك ستحدد طريقة تحديد هوية اعضاء هذه القبائل.

وكان اثنان طلب من بيكر اجراء لقاءات مع المغرب وبوليساريو، منتصف السنة الماضية لحل الخلافات بينهما على من يحق له المشاركة في الاستفتاء. وتقرر اجراء الاستفتاء للمرة الاولى في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ بعدما تدخلت الامم المتحدة لتتوسط ١٥ سنة من الحرب بين الطرفين. وتحدد الموعد مرات عدة اخرها في الاسابيع من كانون الاول (ديسمبر) لتقبل لكن المتوقع ان يعلن ارجاء الموعد الى شباط ١٩٩٩.

واهتمت جريدة الاتحاد الاشتراكي، أمس الجمعة وبوليساريو، بـ «افتعال» العراقل امام عمل هيئة الامم المتحدة (...) ومنها انهم يرفضون تحديد هوية الأشخاص غير الوابدين في الاحصاء الاساسي (اجري عام ١٩٧٤) على رغم انهم ينتمون الى قبائل تكرت في هذا الاحصاء كقبائل صحراوية ووريت اساءة آلاف منها في الاحصاء.

واضافت في تقرير من مدينة العيون في الصحراء: «يظهر ان هيئة الامم المتحدة في الصحراء المغربية اولقت عملية تحديد الهوية من اجل البحث عن حل وسط لا يمكن في نهاية المطاف إلا ان يكون اجتهاداً منها يناقض النص الواضح لاتفاق هيوستن».

### تركيا

تمة الصفحة الأولى

مضيقاً ان بارزاني يتوجه الى واشنطن فقط لاجراء محادثات ثلاثية مع الاميركيين. وقال مسؤول في ادارة الرئيس بيل كلينتون في واشنطن ان بارزاني وطالباني سيزوران العاصمة الاميركية في الفترة بين ١٦ و١٩ الشهر الجاري، مضيفاً انه لا توجد حتى الآن مشاريع لعقد اجتماع بينهما، لكنه لم يستبعد ذلك.

وتابع انهما سيجريان محادثات مع مسؤولين على مستوى رفيع، «وعلى الاقل» مع مساعد وزير الخارجية مارتن إنديك وديما مع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ من نون استبعاد لقاء قصير، بينهما والوزيرة مادلين اولبرايت، إضافة الى انهما سيلتقيان اعضاء في مجلس الامن القومي. وأوضح ان المحادثات ستشمل العلاقات الثنائية والتعاون والمصالحة بين الطرفين الكرديين في شمال العراق واوضاع هذا البلد في صورة عامة.

وفيما اتهم اجاويد ايران بدعم حزب العمال اقلات صحيفة «حريت» مع الاميركيين.



## العالم العربي

### استجواب احد ابناء سواهارتو في تجاوزات مالية

● جاكارتا - ١ ف ب - أعلن مسؤول في الشرطة الاندونيسية أمس الجمعة أن أحد أبناء الرئيس السابق سواهارتو سيستجوب قريباً بشأن قيام أحد مصارفه بعمليات تزوير محتملة. وتبقى أن يكون بامبانغ تريهانيموجو، الابن البكر لسواهارتو الذي يتولى إدارة مجموعة «بيمانتارا»، تعرض لاستجواب حسبما أشيع أخيراً.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» أمس عن مصدر في المقر العام للشرطة أن بامبانغ (٤٦ عاماً) استجوب ليل أول من أمس بصفتة مشتبهاً فيه بالنسبة إلى عمليات تلاعب في أحد المصارف. وكان بامبانغ أحتج على إقفال مؤسسات مالية يملكها تطبيقاً لتوصية صندوق النقد الدولي بتنظيم القطاع المصرفي الثقيل بالدين.

وأضافت الصحيفة أنه تم أيضاً استجواب محمد «بوب» حسن وهو أحد كبار الأثرياء في اندونيسيا وكان يتولى إدارة مصالح سواهارتو. وتضمن لائحة الأشخاص المطلوب استجوابهم عشرة من كبار رجال الأعمال المحسوبين على أبناء سواهارتو.

### السجن المؤبد لرئيس الوزراء الرواندي السابق

● أروشا (تنزانيا) - ١ ف ب - أفادت وكالة انباء «هيوغفيل» أن محكمة الجزاء الدولية الخاصة برواندا حكمت في أروشا (تنزانيا) أمس الجمعة على رئيس الوزراء الرواندي السابق جان كامباندا بالسجن المؤبد لصلووعه في الإبادة الجماعية التي تعرض لها التوتسي عام ١٩٩٤.

وكان كامباندا اعترف في الأول من ايار (مايو) الماضي بمسؤوليته في الإبادة الجماعية. ولم تحدد المحكمة أين سيخضع عقوبته وهي الأولى التي تفرضها محكمة الجزاء الدولية. وكان جان كامباندا رئيساً لوزراء رواندا من ٨ نيسان (أبريل) وحتى منتصف تموز (يوليو) ١٩٩٤. أبان المجازر التي تعرض لها التوتسي واليهوت المعتدلون والتي أسفرت عن مقتل أكثر من نصف مليون شخص.

### يكن: توقيف صحافية صينية تعمل مع «سي. بي. اس»

● بكين - ١ ف ب - أفادت اثناء في بكين أمس الجمعة أن الصحافية الصينية ناتالي ليو التي تعمل مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الأميركية، اعتقلت الاربعاء الماضي في منزلها في العاصمة.

وقال زملاؤها الصحافيون أن عناصر من الشرطة اعتقلوا ليو المتزوجة من اميركي امام طفلها واقتادوها مقيدة اليدين. وفتش الشريطون الشقة وضبطوا اشرطة فيديو وصورا وتسجيلات وبطاقات زيارة.

وكانت الصحافية واسمها الصيني ليو كينغيانغ ستعود إلى الولايات المتحدة يوم الاثنين المقبل مع وليدها.

وتعددت معرفة التهم الموجهة اليها، لكن منظمة «مراسلون بلا حدود» في باريس قالت أن «جريمته» الوحيدة قد يكون عليها مع شبكة «سي.بي.اس» من دون تصريح رسمي. واحتجت «مراسلون بلا حدود» ولجنة حماية الصحافيين في الولايات المتحدة على اعتقالها.

### صحة وزير الداخلية الفرنسي «تتحسن ببطء»

● باريس - ١ ف ب - جاء في بيان طبي وقعه الطبيب ايف كودينيك، رئيس اطباء مستشفى فال دو غراس العسكري في باريس، أن الحال الصحية لوزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفيمان «تتحسن ببطء».

وأضاف البيان أن شوفيمان الذي دخل في غيبوبة منذ صباح الاربعاء «تجاوب مع مناداته باسمه». وكان شوفيمان دخل في غيبوبة بعد حادث وقع له اثناء خضوعه لعملية جراحية بسيطة لاستئصال المرارة. وتوقف قلبه عن النبض نتيجة حساسية لمادة الكورار التي تستخدم في احدث استرخاء عضلي لكنه عاد إلى العمل بعد ذلك.

## قمر اصطناعي كوري شمالي «يبث اناشيد ثورية»؟

يجري اطلاق صاروخ منها اذا سقط هذا الصاروخ في الاراضي اليابانية. وكانت التقارير افادت أن كوريا الشمالية أطلقت الاثنين صاروخا سقط الجزء الأول منه في بحر اليابان والثاني، في المحيط الهادئ. والتقط قمر اصطناعي اميركي اطلاق الصاروخ الذي هو على الأرجح من طراز «تابيسو - ١» دونغ ١» ويأرجح مداه بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ كلم.

واعتبر علماء في طوكيو وسيول أن اطلاق الصاروخ هو بمثابة عرض عضلات عسقية

تصميم كيم جونج ايل رسميا رئيسا للبلاد.

مورس على موجة ٢٧ ميغاهرتز. لكن كوريا الجنوبية سرعان ما سخرت من هذه المزاعم، مؤكدة أنها لا تشك في أن الجهاز الذي اطلق يوم الاثنين هو صاروخ. وقال مسؤول كوري جنوبي: «من غير المعقول أن نخطئ بين قمر اصطناعي وصاروخ». وأضاف أن حكومته على يقين من أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا وهو امر اكدته ايضا أجهزة الاستخبارات الاميركية واليابانية. كذلك تجاهلت اليابان الاعلان الكوري الشمالي ولوحته بتوجيه شرية إلى أي قاعدة

طوكيو - ١ ف ب - أعلنت كوريا الشمالية أمس الجمعة أنها أطلقت بنجاح يوم الاثنين الماضي قمرها الصناعي (ساتلايت) الأول الذي يبث اناشيد ثورية. تكريما للقائد كيم جونج ايل وليس صاروخا كما افادت تقارير سابقة.

ويبث وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية أن عملائنا وتقنيينا أطلقوا بنجاح أول قمر اصطناعي إلى مداره على متن صاروخ ذات مراحل عدة. وأضاف أن القمر يبث حاليا اناشيد ثورية، إضافة إلى اشارات

## الكونغو: المتمردون يرفضون المفاوضات في زيمبابوي



مدينون تحت رحمة السلاح في شرق الكونغو (١ ف ب)

وأوضح أن ذلك «لا يعني أن مجلس الأمن لا يستطيع المشاركة» آخره في البحث عن حل مشيراً إلى أنه «في الوقت الراهن يتكفل قادة المنظمة ومنظماتها بالأسر الواقع مع دعم الأمم المتحدة الكامل».

واوضح أن ذلك «لا يعني أن مجلس الأمن لا يستطيع المشاركة» آخره في البحث عن حل مشيراً إلى أنه «في الوقت الراهن يتكفل قادة المنظمة ومنظماتها بالأسر الواقع مع دعم الأمم المتحدة الكامل».

واوضح أن ذلك «لا يعني أن مجلس الأمن لا يستطيع المشاركة» آخره في البحث عن حل مشيراً إلى أنه «في الوقت الراهن يتكفل قادة المنظمة ومنظماتها بالأسر الواقع مع دعم الأمم المتحدة الكامل».

■ غومبا (الكونغو الديمقراطية)، دوربان (جنوب أفريقيا) - ١ ف ب - رفض المتمردون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الخميس اختيار زيمبابوي مكاناً لإجراء المفاوضات التي أعلن عنها خلال النهار رئيس زيمبابوي روبرت موغابي.

وقال أرنست واسا ليا وأما رئيس التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، الجناح السياسي للمتمردين على الرئيس لوران

مؤتمر سلام إذا كان المكان والوسيط مناسبين.

وكان الرئيس موغابي أعلن صباح الخميس في دوربان (جنوب أفريقيا) خلال قمة حركة دول عدم الانحياز أن محادثات السلام قد تبدأ خلال أيام.

وفي وقت لاحق أوضح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي

اتان في دوربان أيضاً أن جميع الدول المعنية بالتزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية

ستجتمع الاثنين في مدينة شلالات فيكتوريا في زيمبابوي لاجتماع مخرج للآزمة. وأضاف أن الأمم المتحدة لن تحضر الاجتماع.

وزاد اتان في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي

في مؤتمر صحفي



شرطي كندي يقف مصدوماً اما جزء من حطام الطائرة السويسرية أمس (رويترز)

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة



## مؤتمر عدم الانحياز حاول وضع برنامج لمواجهة القرن المقبل

## البيان الختامي سلسلة طويلة من التمنيات والآمال

أصبح عندما ١١٤ دولة بعد انضمام بيلاروس إليها أثناء القمة.

وعلى رغم طوله (١٢٥ صفحة) فإن البيان الختامي لا يعكس الزخم الجديد الذي كانت جنوب أفريقيا، الدولة المضيفة التي تولت رئاسة الحركة لثلاث سنوات، تحترم إعطاء للحركة

بمطالبتها بعمل أكثر حيوية. وينبغي إعلان دوربان، الذي جاء في معظمه تكراراً لما ورد في إعلان القمة السابقة في كولومبيا

ويعكسهم هذا الوضع إلى المطالبة بإصلاح الهيئات المالية الرئيسية وتنظيم جديد للاسواق

وإشاروا، وفقاً لرغبة جنوب أفريقيا، إلى ضرورة العمل جماعياً من أجل شراكة مع الدول

المتطورة وتحقيق تقدم في الحوار بين الشمال والجنوب. علماً أن بعض دول مجموعة الثماني، ومن بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، دعيت للمرة الأولى إلى حضور أعمال القمة.

وبدا أن هؤلاء المدعوين تمسحوا الأعمال باهتمام إلا أن عضواً في البعثة الأميركية التي ضمت ستة سفراء أعرب عن شكه

في الحركة التي «ما زالت مطبوعة كثيراً بالأيديولوجية، ولم ير كذلك ضرورة الإسراع في تعديل عمل الهيئات المالية دافعاً إلى الاعتقاد بأن ردم الهوة بين الجنوب والشمال ما زال يستلزم وقتاً طويلاً.



كاسترو وماندلا يغاندان مقر القمة أمس (١ ف ب)

### اتفاق هندي - باكستاني على استئناف الحوار

■ نيودلهي - ١ ف ب - اتفقت الهند وباكستان على سبل استئناف الحوار الثنائي الذي سيطلقه رئيسا وزراء البلدين في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري في نيويورك وفق ما أفادت الصحافة الهندية

أسس الجمعة. وتم التوصل إلى هذا الاتفاق، الذي من المقرر أن يخرج العلاقات بين البلدين التجاريين والمعاديين في آسيا الجنوبية من الطريق

السليم منذ عام، خلال محادثات عقدت على هامش قمة دول حركة عدم الانحياز.

ونقلت صحيفة تايمز آف انديا عن مسؤول هندي في دوربان أنه «تم التوصل إلى اتفاق جعلت الخلافات أما التطلعات الأخيرة

سimplified رئيسا وزراء البلدين عندما سيلتقيان في نيويورك. ومن المقرر أن يجتمع رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباني مع نظيره الباكستاني نواز شريف في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري في

الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يلقي كل منهما خطاباً. وكان رئيسا الوزراء التقيا للمرة الأولى في نهاية تموز (يوليو) الماضي على هامش قمة اقليمية في كولومبو لكتهما فضلا في إعادة

إطلاق الحوار الثنائي من النقطة التي توقف عنها قبل عام بسبب الخلافات الجوهرية حول مسألة كشمير الممسومة بين البلدين. وأشار إلى أنه كان من المفترض أن يجتمع شريف مع فاجباني في دوربان لكنه ألغى مشاركته في قمة دول عدم الانحياز بسبب الوضع الداخلي الصعب الذي تعيشه باكستان.









**حلول إسلامية مبتكرة**

المستثمر الدولي

حلول استثمارية مبتكرة

تلفون: ٩١٥ ١٤٣٧-٧٠  
فاكس: ٩١٥ ١٤٣٨-٨٠

الذهب	البنك الدولي	البنك الإسلامي	البنك الإسلامي	البنك الإسلامي
١٧٤٣٢	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤

**الحياة الاقتصادية**

ALHAYAT / BUSINESS

## رئيس البنك الدولي لـ "الحياة": اقتصادات الخليج والشرق الأوسط لا تتأثر بالأزمة الروسية

□ **مراكش - محمد الشرقي**

استدعى رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون أن تكون اللازمة الروسية خصائصها على اقتصادات دول الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال لـ "الحياة" أن الأسواق المالية في تلك الدول مغفلة نسبياً ما يجعلها في مأى عن أي مخاضات اقتصادية مباشرة نتيجة الأزمة في روسيا أو أزمة جنوب شرقي آسيا وأمريكا اللاتينية. لكنه أقر بإمكانات وجود تأثير محدود على اتجاهات المستثمرين في المنطقة التي قال: "أنها تتمتع بثقة عالية ومصدقية مالية، وأضاف: "أن سوق المغرب لن تتأثر لوجود نسب ضعيفة من الاستثمارات الأجنبية (تحو) خمسة في المئة) وسيكون التأثير على حجم الصادرات ضعيفاً على عكس تركيا التي لها مبادلات واسعة مع روسيا".

ولم يخف رئيس البنك الدولي قلقه من امتداد الأزمة إلى أسواق أخرى في العالم ووصف الأزمة في روسيا بأنها سياسية وليس اقتصادية، وأضاف: "أكثر منها مالية أو اقتصادية".

وكشف ولفنسون عن أن البنك الدولي يستعد لخوض إلى المغرب قدر قيمتها بنحو ٣٠٠ مليون دولار لتمويل المشاريع الاقتصادية والمالية وبمخصص جزء من القرض ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع توسيع

## وزارة الطاقة الأميركية تتوقع استقرار سعر البرميل في حدود ١٤ دولاراً حتى نهاية القرن العشرين

### وزير النفط الكويتي والسعودي يبحثان في انخفاض الأسعار

□ **واشنطن - بتسي لاون المعلوف**  
□ **لندن، الكويت - "الحياة" - رويترز**

لامس سعر خام القياس "برنت"، حدود ١٣،٥٠ دولار للبرميل تسليم تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في وقت نكر قسم معلومات الطاقة الأميركية (إي. إي. إيه) التابع لوزارة الطاقة الأميركية أن أسعار النفط قد تكون بلغت أدنى ما يمكن أن تصل إليه، لكنها قد تنبئ في حدود ١٤ دولاراً في الوقت الحاضر، يعني أن الخروج من هذا الوضع النوري لن يكون فورياً.

في الوقت نفسه ذكر المتحدث كويتي أن وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ووزير الطاقة والنفط الكويتي الشيخ سعود الوزير النعيمي سيبحثان قريباً في انخفاض الأسعار.

وقال المتحدث باسم وزير النفط الكويتي أن الشيخ سعود الوزير النعيمي سيبحثان قريباً في السوق ويبحثان في كيفية مواجهة انخفاض الأسعار. ولم يذكر المتحدث أي تفاصيل عن موعد الاجتماع أو مكانه.

لكنه نكر أن الوزيرين تحدثا وفقاً على الاجتماع قريباً مراجعة أحوال السوق بعدما بحثا في أسعار النفط المنخفضة وفي كيفية معالجة القضية. وقال مسؤولون أن من المتوقع أن يبدأ الشيخ سعود جولة أوروبية في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وكان من المتوقع أن يحضر الشيخ سعود في لندن مؤتمر مركز دراسات الطاقة العالمية للشؤون والأزمات من الأسبوع المقبل لكن تمحداً كونياً قال: "أنه (الشيخ سعود) لن يشارك في المؤتمر. وأبدت الكويت والسعودية قرار خفض الإنتاج الذي تم الاتفاق عليه في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لدعم أسعار الخام النفطية إلى أن مستوى منذ عشرة أعوام. ووافقت السعودية على خفض إنتاجها بواقع ٢٥٠ ألف برميل يومياً والتكثيف بمقدار ٢٥٠ ألف برميل بموجب اتفاق أوبك، وخفض سقف الإنتاج بهدف دعم الأسعار.

## ارتفاع البورصات الدولية الرئيسية باستثناء طوكيو

### احصاءات الوظائف الأميركية تفقد الدولار بعض مكاسبه

□ **لندن - "الحياة" - رويترز**

تجاوز سعر صرف الدولار ١٣٥ في المئة (أغسطس) الماضي بالمقارنة مع الزيادة المعدلة في الوظائف والتي بلغت ٦٨ ألف وظيفة في تموز (يوليو). وجاء عدد الوظائف الجديدة الشهر الماضي أقل من توقعات الاقتصاديين في "دول" منظمة (جي. إي. إل) في نيويورك، والتي قدرت ارتفاعها بنحو ٣٧٠ ألف وظيفة.

وقالت الوزارة أن معدل البطالة في الولايات المتحدة بقي عند ٤،٥ في المئة لشهر الثالث على التوالي.

وارتفعت البورصات الأوروبية في معاملات خفيفة أمس في انتظار صدور احصاءات البطالة والوظائف الجديدة في الولايات المتحدة، وانخفضت أسعار الأسهم في طوكيو بشدة وارتفعت في بورصة هونغ كونغ، في معاملات سادها التوتر أمن نتيجة القلق من امتداد الأزمة من آسيا وروسيا إلى دول أمريكا اللاتينية. وبدأ التعامل في بورصة هونغ كونغ خلال نصف الساعة الأولى من التعامل أمس على أساس مؤشّر "داو جونز" وكان المؤشر قد أكثر من ١٠٠ نقطة عند انقضاء السوق يوم الأول من أمس.

على زيادة العاملين في الولايات المتحدة بنحو ٣٥ ألف وظيفة في اب (أغسطس) الماضي بالمقارنة مع الزيادة المعدلة في الوظائف والتي بلغت ٦٨ ألف وظيفة في تموز (يوليو). وجاء عدد الوظائف الجديدة الشهر الماضي أقل من توقعات الاقتصاديين في "دول" منظمة (جي. إي. إل) في نيويورك، والتي قدرت ارتفاعها بنحو ٣٧٠ ألف وظيفة.

وقالت الوزارة أن معدل البطالة في الولايات المتحدة بقي عند ٤،٥ في المئة لشهر الثالث على التوالي.

وارتفعت البورصات الأوروبية في معاملات خفيفة أمس في انتظار صدور احصاءات البطالة والوظائف الجديدة في الولايات المتحدة، وانخفضت أسعار الأسهم في طوكيو بشدة وارتفعت في بورصة هونغ كونغ، في معاملات سادها التوتر أمن نتيجة القلق من امتداد الأزمة من آسيا وروسيا إلى دول أمريكا اللاتينية. وبدأ التعامل في بورصة هونغ كونغ خلال نصف الساعة الأولى من التعامل أمس على أساس مؤشّر "داو جونز" وكان المؤشر قد أكثر من ١٠٠ نقطة عند انقضاء السوق يوم الأول من أمس.

## موسكو: الروبل يواصل انخفاضه والأسعار ترتفع

□ **لندن - رويترز - تم تحديد**

سعر الذهب في جلسة القطع الثانية بعد ظهر أمس الجمعة عند ٢٨٥ دولاراً للأونصة.

وكان الذهب ثبت في الجلسة الصباحية في لندن عند ٢٨٥،٤٠ دولار للأونصة ارتفاعاً من ٢٨٤،١٥ دولار في جلسة القطع الصباحية أول من أمس وإغلاق الذهب في نيويورك الخميس عند ٢٨٥،٢٠ دولار للأونصة. كما ارتفعت أسعار الذهب في نهاية التداولات الفورية لدى الاتفاق في هونغ كونغ، لتسجل أعلى مستويات بعد أقبال كبير.

□ **لندن - رويترز - تم تحديد**

سعر الذهب في جلسة القطع الثانية بعد ظهر أمس الجمعة عند ٢٨٥ دولاراً للأونصة.

وكان الذهب ثبت في الجلسة الصباحية في لندن عند ٢٨٥،٤٠ دولار للأونصة ارتفاعاً من ٢٨٤،١٥ دولار في جلسة القطع الصباحية أول من أمس وإغلاق الذهب في نيويورك الخميس عند ٢٨٥،٢٠ دولار للأونصة. كما ارتفعت أسعار الذهب في نهاية التداولات الفورية لدى الاتفاق في هونغ كونغ، لتسجل أعلى مستويات بعد أقبال كبير.

## الكويت تملك ١٥٧ محطة توزيع بنزين في بلجيكا

□ **لندن، الكويت - "الحياة" - رويترز**

رفض ناظم باسم مؤسسة البترول الكويتية كشف النقاب عن المبلغ الذي دفعته شركة كويت بتروليم بلجيكا، ثمناً لشراء ١٥٧ محطة لتوزيع البنزين في بلجيكا تتولى تشغيلها حالياً شركة "بريتيش بتروليم". وكانت "كويت بتروليم بلجيكا" أعلنت من الكويت أمس توقيع عقد الشراء الذي سيبدأ سريانه في أول تشرين الأول (أكتوبر) المقبل مما سيرفع حصة الكويت في سوق مبيعات النفط بالتجزئة إلى ١٢ في المئة في بلجيكا. وتملك الحكومة الكويتية جميع أسهم مؤسسة البترول الكويتية التي تملك بورها حصة تزيد على ستة في المئة من أسهم شركة النفط البريطانية (بريتيش بتروليم). وترفض الحكومة الكويتية حتى الآن تخصيص المؤسسة. ووفقاً لاتفاق ستعمل جميع محطات "بريتيش بتروليم للبنزين" في بلجيكا العلامة الكويتية (Q8). وترفع الصفقة عدد المحطات التي تتولى الكويت تشغيلها في بلجيكا إلى ٣٢٠ فضلاً عن ٢٠ محطة دولية لخدمة الشاحنات التي تعمل برزت البترول.

وتتولى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية إدارة شبكة من محطات البنزين في دول أوروبية عدة. وتتولى "شركة البترول الكويتية" الدولية التابعة لـ "مؤسسة البترول الكويتية" تشغيل أكثر من خمسة آلاف محطة نفط في ١٠ دول في أوروبا الغربية بطاقة تكرير ٢٤٠ ألف برميل يومياً. وتسوق شركة كويت بتروليم بلجيكا الوقود وزيوت التشحيم للاستخدامات التجارية والصناعية بينما تملك (Q8) مصعناً لمنتجات النفط في أنتويرب البلجيكية.

## مناقشة في ميناء جدة الاسلامي لتأجير محطة الحاويات الجنوبية

□ **الرياض - محمد اليامي**

طرحَت المؤسسة العامة للموانئ السعودية مناقشة لتأجير محطة الحاويات الجنوبية في ميناء جدة الاسلامي وتشغيلها وإدارتها بأسلوب تجاري لمدة عشرين سنة مع توفير استثمارية العامة للموانئ حدود ٧٠٠ مليون ريال (١٨٦،٧ مليون دولار) لتطوير تجهيزات المحطة التي تعد إحدى أكبر محطات مناولة الحاويات في الشرق الأوسط وتصل طاقتها إلى ١،٥ مليون حاوية سنوياً.

وتشتمل المحطة حالياً على سبعة أرصفة مزودة بعشر رافعات جسرية تستطيع استقبال سبع سفن كبيرة في آن واحد. وكانت المحطة استقبلت للمرة الأولى على مستوى الشرق الأوسط الشهر الماضي أكبر سفينة حاويات في العالم بعد أن تم تعميم أرصفة الميناء إلى ١٦ متراً.

ونكرت مؤسسة الموانئ السعودية في بيان أصدرته أول من أمس أن مجموعة من الشركات الدولية المتخصصة أبدت رغبتها في الاشتراك مع شركات سعودية في هذه المناقصة بما يتطلع به ميناء جدة الاسلامي من موقع مميز على طريق التجارة العالمية، وتتميزه بين الموانئ السعودية في خدمة الاقتصاد الوطني الذي يعد أكبر اقتصاد في المنطقة.

وتضمنت شروط المناقصة أن تكون الشركات المتقدمة سعودية ولديها أو لدى شريك فيها خبرة مكافئة لرئيسي في إدارة محطة مجهزة برفاهات ومعدات متخصصة لمناولة سفن الحاويات

**Jeddah International School (JIS)**

Managed by School Development Consultants\*, Beirut

Co-ed Education for the 21st Century

English Section/French Section

• A broad-based curriculum, American in approach, that satisfies the requirements of the newly revised Lebanese program.

• Computer-based instruction in all subjects

• Tri-lingualism with diverse levels of mastery in both the English and French Sections.

• Student Welfare Office providing counseling, life skills, health, and career guidance services

• Individually tailored programs for children with no knowledge of either English, French, or Arabic.

• Full preparation for Pre-SAT and college study skills

• Emphasis on Cooperative Learning techniques and higher order thinking skills.

• Student activity program including creative arts, culinary activities, computer, and other self-expressive activities.

Registration for 98/99 resumes in September, 1998

King's Road/Al Shate' Street behind "Markas Al Basmalat La Rijal Al A'maal", Jeddah, Saudi Arabia. For more information please call 966 2 6825251 Fax 966 2 6825252

\* CDC manages both JIS and American International School in Lebanon and are consultants to many other schools in Lebanon and the Arab World. Phone: 00961-3-591349 Fax: 00961-4-530237

## السعودية: الهدوء يعود الى اسواق الصرف... والريال يقترب من مستوياته السابقة مقابل الدولار

□ **جدة - عمر جستني**

عاد الهدوء في اليومين الماضيين الى سوق صرف الريال السعودي لدى المصارف السعودية ومحلات الصرافة داخل السعودية واقتربت العملة السعودية من مستويات صرفها السابقة مقابل الدولار الأميركي بعد تأكيد الحكومة السعودية في جلستها الاعتيادية الأسبوعية يوم الاثنين الماضي على عدم وجود نية لتخفيض سعر صرف الريال مقابل الدولار. وقال مصرفيون إنقتهم "الحياة" أن الأحداث التي شهدتها الأسواق المالية وأدت إلى الضغط على الريال تكللت عليها مؤسسة النقد العربي السعودي في وقت قياسي الأمر الذي مرّت معه الأزمة دون أن يشعر بها عامة الناس خصوصاً وأنها حدثت يومي الخميس والجمعة من الأسبوع قبل الماضي وهما يومي عطلة في السعودية.

وهنرت مؤسسة النقد المتعاملين في أسواق التداول من أي تلاعب بقيمة الصرف من خلال شاشات التداول في المصارف السعودية خصوصاً بعد سيطرتها على الوضع بصورة سريعة.

وقطعت الحكومة السعودية الطريق على المضاربين الأجانب في أسواق النقد الخارجية، الذين استهدفوا الربح بمضاربتهم وبأسعارها في انخفاض سعر صرف الريال مقابل الدولار إلى ٢،٧٨ ريال من السعر الرسمي، الذي حدته الحكومة السعودية عام ١٩٨٦ مقابل الدولار الأميركي بمقداره ٢،٧٥ ريال للربع من المصارف التجارية و٢،٧٤ ريال للشراء من مؤسسة النقد.

وصاحب موجة المضاربات تلك إطلاق إشاعات في الأسواق النقدية الخارجية مفادها أن الحكومة السعودية ستلجأ إلى تخفيض عملتها الوطنية بعد انخفاض مداخيلها المتوقعة نتيجة هبوط أسعار النفط الذي يشكل ٧٥ في المئة من إيراداتها، الأمر الذي إقترضت معه المضاربون ارتفاع العجز المالي إلى نحو ٤٨ بليون ريال، وهو سيؤدي حسب رأيهم إلى إضطرار الحكومة إلى خفض عملتها أمام الدولار.

وبين مصرفيون خليجيون أن ثلاث إشاعات انتشرت في آن واحد ساعدت في الترويج على سعر الصرف، الأولى في تقارير من الوضع السياسي في المنطقة، والثانية عن وجود اتجاه إلى زيادة حجم الاقتراض من المصارف المحلية والذي يقارب نحو ٤٠٠ بليون ريال بمعدل فائدة يصل إلى نحو خمسة في المئة، والثالثة توقع استمرار هبوط أسعار النفط حتى مع اقتراب فصل الصيف والشتاء، نظراً إلى وجود فائض كبير في مخزون النفط ووصفت المصادر المصرفية هذه الإشاعات بأنها مغامرات مصرفية صرفة لأن مؤشراتهم غير موجودة حتى الآن.

وأدت موجة المضاربات الخارجية على الريال











حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

Al HAYAT on CD ROM

● تصنيف جغرافي  
أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.



● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ أخبار: الأخبار العربية والدولية

○ إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية

○ رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية

○ سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

AL HAYAT PUBLISHING CO. لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

الدكتور عماد بشير

□ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

□ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ٧، ١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٩/٤	٩/٣	٩/٢	٩/١	١٩٩٨/١٩٩٥
نيويورك	داو جونز	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١
لندن	فوتو ١٠٠ (سهم)	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١
المانيا	داكس (٤٠ سهم)	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١
فرنسا	كاك (٤٠ سهم)	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١
سويسرا	س إن سي	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١
هولندا	أيه إي	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١
سنگافورة	سي إن سي	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١
أستراليا	سي إن سي	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١	١٤٠٤٢.٩١

اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	البي	البي
SUN LIFE & PROVINCIA	524	18	641.5	351		
TARMAC	77.5	0.5	13.5	77		
TATE & LYLE	132	-1	280	40.1		
TELEWIS COMMS	132	-1	280	40.1		
TESCO	108.2	-6	302	141.3		
THAMES WATER	155	2	250	121		
THISTLE HOTELS	138.5	10	199	128.5		
THOMSON TRAVEL GRP	236	1	246	136.5		
TIBER	390	-10	690.5	385		
TONGKINS	240	-2	378.25	240		
UNICATE	167.5	-6	302	141.3		
UNILEVER (UK)	565	9	707	430.37		
UNITED ASSURANCE GRD	617.5	1	641.5	436		
UNITED BISCUTS	202	6	289.3	194		
UNITED UTILITIES	870	1	1040	678.5		
VIDEON & MEDIA	620	-7	940	620		
VODAFONE GRP	736	14	927	304.5		
WASTE MANIT	330	15	432	232		
WESSEX WATER	589	0.5	611.5	453.5		
WHITBREAD	727	7	1130	695		
WILLIS TOWERS WATSON	199.5	-0.5	307.5	199.5		
WILLIS TOWERS WATSON	199.5	-0.5	307.5	199.5		
WOLSELEY	290	-5	356	290		
WOOLWICH	329	7	392.25	287.5		
WPP GROUP	330	5.0	467	340		
YORKSHIRE WATER	473.5	0	548.5	473.5		
ZENECRA	219.2	-8	276.2	171.7		

## UNITED KINGDOM

ABBEY NATIONAL	1093	-15	1320	841.5
ABERG GROUP	83.5	0.5	112	59.79
ABRYONS	543.5	1	543.5	543.5
ALLIANCE & LEICESTER	856.5	15.5	964	645.5
ALLIANCE UNICOM	477.5	0	600.5	260
ALLIED DM&CC	203.5	17	634	460
AMT&C	740	5	743	740
ANGLIAN WATER	127.5	-14	956	770
ARKA WIGGINS APL	873.5	-3	254	123.5
ARRIVA	348.5	1.5	512.5	332
ASDA GROUP	186	-15	218.75	142.5
ASSD BRIT FOODS	522.5	37.5	664.5	470
ASSD BRIT PORTS	276	-7.5	387.5	258.5
AVIS EUROPE	218	5	280.5	431.5
BA	603.5	-5	731.5	451
BANK OF SCOTLAND	600	12	793	427
BANKSIA	1280	36	3190	1694
BASS	816	5	1175	755.16
BAT IND	577	-10	721	516.5
BDA GROUP	397	3	396.25	353.67
BE	122	9	249.5	98.75
BELLIN	128	-5	402.5	261
BLUE CHIRL DND	700	-16	1137.5	736
BODC GROUP	937.5	0	1282.5	832.2
BODYCOTE INTL	1000	-35	1070	805
BOOTS	419	-1.5	603.5	248.5
BOWTHORPE	592	440	287.25	592
BRIT AIRWAYS	385.5	4.5	541	373.75
BRIT PETROLEUM	767	30	968.5	737
BRITISH B&B	542.5	5	512	542
BRITANNIC ASA	1199	-12	1356.5	819.5
BRITISH AIRWAYS	435	-5	703	435
BRITISH ENERGY	537	7	606	301
BRITISH LAND	533.5	1.5	803	495
BRITISH STEEL	106.75	-1.75	190.25	105
BRITISH TELECOM	774	-14	902	389
BT	122.5	2.75	243.25	127.25
BUNZEL	325.5	6	330	325.5
BURNHAM CASTROL	926	6	1330	926
CABLE & WIRELESS	583	-4	856	465
CABLE & WIRELESS COM	465.5	1.5	710.5	210
CADURY SCHWEPPE	819	-16	993	561.5
CAPSTONE GROUP	348	8	419	337.5
CAPITA GROUP	496.5	-4.5	625	268
CARACAN	46.5	-2.5	113.5	46.5
CARLTON COMMS	393	-9.5	585	393
CENTRICA	572.5	9	680	341
CGL	912	1	1280	736
CIGU	592.5	0	925	461
CNO	1860	32.5	-	1860
CORHAM	158	4	191	142.5
COLA COLA BEVERAGES	227.5	12.5	831.87	103.37
COMPASS GROUP	354	26	689	291.25
COMPTON CENTER	521.5	1	521.5	521.5
COOKSON GROUP	133.5	-6	278.5	133.5
COURTALD	447	0	473	238.5
DAILY MAIL	342.5	78	516.5	342.5
DEBENHAM	342.5	3	426.5	301.5
DIAGEO	586	3.5	778.5	535.16
DIAGEO B SHARES DE	485	0	520	485
DIXONS GP	450	5	720	470
ELECTROCOM	350	-20	601	350
EMAP	930	35	1298	817.5
EMI GROUP	419	19	614.5	400
ENKOR	125.5	1.5	125.5	125.5
ENTERPRISE OIL	350.5	25.5	718.5	325
FIRST GROUP	438	3	501	197
F&I	121.5	0	227	121.5
GALLAHUE GROUP	177.75	-0.75	247	247
GENERAL ACCIDENT DE	100	0	1599	910.5
GENERAL CABLE	231.5	-2	321	78
GENCO	427	8	558	363
GLAXO WELLCOME	1814	26	1898	1180
GRANADA GROUP	830	28	1083	704
GRANDALLS GP	140	7	159	140
GT PORTLAND EST	205	0	293	205
GUINNESS STOUT	741.5	11.5	911	642.5
GUINNESS RYLEX	254.75	-4.25	474.34	257
HALLINX	407.5	2	537.5	384
HAMMERSMITH	324.75	10.75	386	250
HAYS	764	-4	1132	639
HILLSDOWN HDG	151.5	0	206.5	151.5
HSBC HOLDINGS	1130	-25	2246	1130
HSBC HOLDINGS (L)	1130	-25	2246	1130
HYDER	964.5	5	1048.5	964.5
IMI	277.5	-2	332	277.5
IMP CHMINDS	587	2	1244	587
IMPERIAL TOBACCO GP	520	-5	538	363.5
INDICAP	153.5	0	153.5	153.5
JOHNSON MATTHEY	346	0.5	694	345.5
KINGFISHER	505	-1	582.5	274
KWIF FT HDG	390	-0.5	581	390
LABOUR GROUP	402.5	1	580	228
LAND SECURITIES	899	-4	1155	815
LAPORTE	530	-5	679	530
LASHO	158	-4	297.5	154
LEGAL & GENERAL	443.5	-3	618.5	443.5
LIBERTY INTL	658.5	1.5	1075	657
LIVERPOOL	1580	-35	2412.5	1580
LUCASVALE	204.75	-5.25	264.25	188.25
M&G GROUP (HOLD)	1370	12.5	1900	1140
MANE D & F&P	323.5	3	371.5	323.5
M&P	528	-4	664.5	528
M&P	496	0	604.28	445.47
MIRACOR GP	163	-0.5	248.5	163
MISYS	2580	10	3699	1825.5
MORRISON W&M SPKETS	278	8	369	278
NAT W&M	939	-2	1222	812.5
NATIONAL EXPRESS	831	19.5	1117.5	484
NATIONAL GRID	409.5	1	409.5	409.5
NATIONAL POWER	516	12	694	480
NEXT	443	-2	832	443
NFC	125	0	215	125
NORTHERN FOODS	183.5	0	236	183.5
NORTHERN ROCK	522	-2	663.5	403
NORWICH UNION	415	-12.5	523	327.5
NY UNED AMERISAT	177	3	189.5	177
OCLAN GROUP	641.5	4	815.5	593
ORANGE	573.5	23.5	799	212
PEARSON	945	-17	1200	741
PENNY GROUP	682.5	1	1007.5	682.5
PERPETUAL	3217.5	-20	4377.5	2167.5
PIUKIN GROUP	404	-60	1360	141.5
POWERGEN	786	29	893	612
PROVIDENT FINL	900	45	1060	657.82
PRUDENTIAL CORP	840	5.5	957	617
RACAL ELECTRONIC	341.5	1	427	201.5
RAI TRACK GP	1478	-2	1567	75.5
RANK GROUP	264	10	410	254
REACT & COLMAN	404	-60	1360	141.5
RENT INTL	494	24	716	345.5
RENTAL INITIAL	356	11.75	474.5	226.5
REUTERS GP	496	14	765.5	469.5
RLAN	195.5	-1.5	249.5	195.5
RIO TINTO (REG)	607	23	1025	566.5
RIM GROUP	758	8	1400	750
ROIS ROYCE	186	0	304.5	186
ROYAL & SUN ALLIN	505	0	505	505
RYL BK OF SW	824	-21	1127	602.5
SAFWAY	321.5	-0.5	405	305
SAGE GROUP (THE)	1225	37.5	1782	670
SANBURY (J)	328	4	361	422
SCHROEDER	590	1	694	590
SCOT & NEWCASTLE	730	19	945	619
SCOT METAL-ELC	573.5	8.5	692	412.5
SCOTTISH POWER	611	-1	620	620
SECURIX	407	-11	565	254.5
SEGWICK GROUP	208	-0.5	212	119
SEKARWERKE STUTTGART	690	-3.5	1069	547
SELMA GROUP	93	3	925	306.25
SEVEN GROUP	1172.5	-40	1447.5	722.5
SEVEN TRENT	1025	21	1072	853.5
SEVEN TRAVEL & TR	361.5	31.5	464.5	316.25
SIEBE	221	12	383	275
SIEBE HESTATES	505	0	505	505
SMITH & NEPHEW	146.25	-1	191	141
SMITH GROUP	482	-0.5	589.26	367.97
SMITHLINE BHM	705	25	845	517
SMITHS IND	682	17	997	640
SOME BLD	520.5	11	565	520.5
SOUTHERN ELEC	560	5.5	697	430
ST JAMES PLACE CA	266.5	-24	372.2	118.5
STAGE OACH HDG	1095	5	1462.5	1095
STO CHARTERED	417.5	-22.5	1039	417.5
STORHOUSE	218	0.5	293.5	218.5

## FRANCE

ACCOR	1385	-7	1772	944
AGF-ASPLD PRN	325.2	1.2	389.9	229.4
AIR LIQUIDE	829	14	1080.89	736.45
ALCATEL	963	26	1411	653
ALSTOM	137.3	5.8	205	129
ATOS	1346	-2	1640	999
AXA-UIAP	512	5	512	512
BIC	324	7.9	510	316.1
BNP	356.8	4.8	573	248.5
BOUYGUES	1118	21	1234	523
CANAL	1327	27	1327	958
CAP GEMINI	866	-22	1010	368.56
CARREFOUR	3700	-93	3985	2892
CASINO GUICHARD-P	137	0	137	137
CASTORAMA DUBOIS	915	5	1095	566
CCF	390	-10.1	575	318
CETELEM	715	-15	886	280
CELESTIS	282	7.1	357	192.5
CHRISTIAN DIOR	550	-21	876	550
CIC A	568	3	670	565
COMIN UNION FRANCE LI	890	0	920	881
COMPT. MODERNIS SUP	510	-2	510	510
DANONE	1546	13	1838	809
DASSAULT AVIATION	1639	-3	1994	1209
DASSAULT SYSTEMES	812	7.1	227	1027
DEKIA FRANCE	718	19	914	540
EIFFAGE	677	66	890	571
ERUDIANA BEGHIN SAS	1120	10	1375	70
ESTEL 21 NTL	2260	10	2630	880
EURO DISNEY SCA	9.35	-0.45	1285	1444
FINAXA	560	0	720	327
FINANCE TELECOM	430	1.5	490	187
GAZ	170	0	191.4	133
HAVAS	502	5.8	590	371.9
HERMES INTL.	34	12	519	327.9
HOPE	3360	54	3658	1992
LA FARGE	428	22.7	657	353.21
LAGARDERE GROUPE	216	1.5	291.9	156.1
LEGRAND	1385	12	1749	1094
LOUIS VUITTON LIMITE	292	0	292	1983
LVHM	42	-20	1375	845
MICHELIN	245	-5.1	408.5	285
MOLNULX	108	2.1	154	105.5
MONTAGNE MIXTE	1402	0	1280	57
PARIBAS (EX-BQFARIB	460.1	-5.9	683	403.4
PECHENEY A	178.1	-3.7	306	178.1
PERNOUD RICHARD	439	5	457.5	261
PELLOUX SA	3	-3	1410	1163
PINFAULT FRINTERES	1001	1	1072	200
POLIET	530	0	550	480
PROXIMES	3779	-5	3910	1800
RENAULT	248	24	393	146.5
REXEL	4	4	705.5	361.5
RHODIA	116	4	183	112
REMONDONS "OULENC" A	274.9	-31	346.6	299
SAGEM	4275	0	4799	2517
SANT GOBAIN	878	-7	1186	781
SANOFI	765	35	765	479
SCHNEIDER	320	-13	225	238
SCOR	361.1	8.1	435	238
SITA	1400	10	1590	978.12
SOCIETE GENERALE	920	-16	1497	700
SOLLENDRE ALGERIE	1180	11	1297	633
SOLLAC LIMITED DATA	90	0	139	64.1
STEC (CIE)	24	0.5	275.9	12.4
STYX LYONNAISE DES E	1303	4	1133	567
SYNO	981	19	1089	117
TFI (TV SEI)	961	41	1006	492.6
THYON-SCF	188.3	10.6	277.8	145.9
TOYOTA	50	80	800	556.3
UAF (CIE)	257.5	0	323	150
VALINO	60.95	-0.95	124.5	60
VALEO	450	22	672	354.4
VIVYENEX (EX-GENERALE	1230	12	1425	825
WORMS ET CIE R	319	29	519	290



# مشهدان لديموقراطية عربية ولديموقراطية بريطانية

خالد المبارك \*

حزنت واحترت عندما توفي قبل أشهر كاتب عربي مشهور، التقية أول مرة عام ١٩٦٨ عندما زار السودان مع فرقة المسرح القومي، ثم جمعنا بعد ذلك بسنوات طويلة مناسبة أخرى عندما دعيت للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس المسرح القومي المصري عام ١٩٨٥. حزنت لوفاة الرجل لدوره الرائد ولأنه لم يكن معزلاً عن الحياة العامة بل كان يؤمن بالهنية انغماس الأدب في القضايا الحيوية والمصيرية والاعتراف منها باعتبارها معيلاً لا ينضب للإبداع. لكنني احترت عندما لاحظت أن الحملات والتعليقات التي نشرت في رثائه لم تكف بذكر محاسن الفقيه في الأيام الأولى وحدها، بل وصلت إلى رغم مضي أسابيع ثم شهرين على الوفاة، وبدا وكأن الكتاب الغد يصور موضوعاً محاولاً توفير مساهمة الغد بصورة موضوعية. فالتفتي للمستشرق للحديث الشريف لا يحول بيننا وبين التعامل في حياة وتجارب أقدان الرجال والنساء ودراساتها والإفادة من رصدهم جديره، المزايا والعثرات معاً، تبدأ بذكر الحاسن ولا تقتصر عيننا عن الكليات، فالحاصل أن، ولكل جواد كويك.

وكانت كيوكة الراحل الذي أثار هذه الخواطر أنه نشر نفسه لقيادة تنظيم مهني فني عربي جامع، وبذل جهداً مقدراً في التأسيس والإدارة، إلا أنه لم يخل من بقعة القيادة إطلاقاً حتى حين داهمه المرض واستمر مسيطراً على الأمور حتى لحظة وفاته، أكثر من خمس عشرة سنة كاملة لم

يُتج خلالها لرجال ونساء الصنف الثاني والثالث بشيروا على المسؤولية ويشعروا على المسؤولين في المنظمات الدولية وأسابيل التنسيق معهم، وزاد الطين بلة أن أعضاء اللجنة الذين عملوا مع الكاتب الكبير - من ثم اختيارهم في البداية بالانتخابات ممثلين لبلدانهم - وأصول العمل بتفويض منه حتى بعد أن انتخبت الصلاحيات التي تالوها بالانتخاب، أي أن نعمت القيادة حتى ساعة الوفاة، انتشر بواسطة الكاتب الكبير وتركت بصماته على منظمات فنية مهنية سبق أن التزمت باختيار القيادة عن طريق الانتخاب، وتغيرها بين فترة وأخرى.

والفرقة الحزبية هي أن الكاتب الكبير الراحل كتب عن الديموقراطية وحرية الوطن والوطن كما شئت حصلت على حكومات البلدان العربية ومناجها البعيدة عن التداول السلسلي للسلطة، في حين أن ممارسته الشخصية - في النطاق الذي تولى فيه سلطة ما - أوضحت خللاً في الفهم الحقيقي لضمون الديموقراطية بالديموقراطية لا تقتصر على ما يتعلق مباشرة بالصلة بين الحاكم والموطن أو بين النائب والناخب بل هي مجموع مناهج متداخلة تشمل كل خلايا المجتمع وتطبعه بطابعها.

ففي المجتمع البريطاني - على سبيل المثال - يؤخذ للاستشارة المدارس بالانتظام في رحلتها إلى مبنى البرلمان، وتتاح لهم أحياناً مقابلة النواب، ولما ترميت مدرسة مرسية على «الإنتهاء» والنائب الكتابة تهنيئاً للتلاميذ لكتابة «رسالة» إلى نائب الدائرة، وفي المدارس جمعيات تنتخب لجانها برلمانية صورية تعقد جلسات استماع عامة يناقش فيها التلاميذ من مناصب صورية للحكومة والمعارضة شتى القضايا الساخنة، ويصوتون بعد

## دفاع غير ضروري عن رياض الترك

عماد ذكاف \*

أكثر من مغالطة، دون أن يأتي جديدي على أرض الواقع، فهو تارة ينفي حدوث (تشايف) مع ظاهرة رياض الترك، وتارة يشكك ما حدث بأنه (تشايف)، ثم يعود ويقول بوجود تيارين جديديين (الف حساب - آلية خطوة انتقالية) وتارة يرى باحجام ظاهرة (التي - البركي - عبدالصمد) أي بحث عن الشرعية الأمنية وهي مقبولة قبلت وسقطت في وقتها.

كل ذلك لا أجد أي سبب يدعو إليه، فقد عدت إلى ما وقع في السبعينيات وحاولت عرضة بموضوعية، وقد تلخيت عدة اتصالات من بينها الاتصال المهم من السيد دانيال نعمة الذي لاحظ موضوعية كتاباتي حول الموضوع، أما موضوع (تشايف) رياض الترك، فأولاه أنه احترت كل سياسي عربي واحترمت رأيه وطرف حياته، حتى لو لم يكن هذا السياسي يبدلني مثل هذا الاحترام، ولكن سأقول لخير القادر ياسين الذي قرأت أعماله منذ عشرات السنين أن قراءة القرآن الكريم وحفظه غيضاً قد يفتحها أي ماركسي ولكن أثارته بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وفي ظروف خاصة هي التي فتحتني إلى طرح السؤال الذي أحسه جيداً إلى رياض الترك (أبو هشام).

\* كاتب سوري.

تدريب على أسس تقديم الاقتراحات وقفل باب الكفش ويعنون النتائج فضلاً عن ذلك فإن إدارة الشؤون التي تهم المواطن لا تقرر من أعلى وتنفذ دون مساهمة مدير الشرطة والجهاز التابع له في كل بلدة بخضعت لرابقة ومتابعة جادة وضاربة من «لجنة الشرطة» المحلية المكونة من مواطنين ذوي خبرة وبراعة. برامجهم الإداء ويتفقون بالقرارات أو انتقادات قد تقضي إلى إقالة مدير الشرطة أو إبطال تعديلات جذرية على الميزانية والأولويات. وهناك لجنة معاللة للصحة ترصد مستوى العلاج والعناية الصحية، ولجنة تعليم يقوم الفرانها بجولات تفشيش على المدارس للاطمئنان على المباني ونسبة التلاميذ للمعلمين وإساليب التصحيح والاحتياجات، يعني هذا أن الأخطاء والتقصيرات - إذا وجدت - تنكشف وتعالج بسرعة، وذلك لتعدد الأضواء المسطلة على البية اتخاذ وتنفيذ القرارات التي تهم الناس.

ومن الأمثلة ذات القدر أن اقتراحاً طرح بإنشاء محطة سكة حديد فرعية في الضاحية التي تسكنها في مدينة كيمبريدج، القسم الأثري التي فرجين، أحدهما مؤيد للفرقة لأن المحطة ستزود أسراراً وقيمة البيوت وتحسن مستوى إقبال الضاحية بوسط المدينة والنطاق الأخرى، أما المعارضون فقد زعموا عراض وجموعاً توقيعات في لقاءات عامة قائلين أن المحطة ستغير طبيعة الحي وتيسر وصول وتجمع المستعدين والسفاهة، وضحت للبلدية لراي الأغلبية ولم تنفذ مشروع المحطة، فلكل هذا بالسياسة التي بدأت في عهد البشري في السودان ووصلت ذروتها بعد انقلاب ١٩٨٩، وتطلعت في السماح بتشييد المدارس والمستشفيات والمسجد والمصالح في الميدان

## أفكار أثارها حسين معلوم: عن أية مرجعية نتحدث؟

زكي جمعة \*

ضمن الاستكشافات التي يحتاج العالم العربي، المسجل حول اللغة والسياسة والثقافة واللوحدة والاتحاد وغيرها... تبرز اشكالية المرجعية من منظور يتخطى الفكرية (التيولوجية) للمعقدة الأوجه، إلى ما بعدها، ليطرح السؤال: لماذا يحتاج المرجعية؟ وما هي هذه

لعل الإجابة يمكن أن تكون بسيطةً وباستعادة لفكر بنت خلال عقود انصرفت تسهل علينا وترتجنا من ثم البحث والتفتيش، إلا أن المهم الذي يتحكم في معيشتنا ويطلق في كل لحظة أبواب فكرنا يجعلنا نطعم إلى ضرورة البحث الجدي عن أجوبة موضوعية لهذا الاشكال. ولا عجب، والصال هناك أن يتعمقوا كلامنا عن مرجعية غير محددة لتعلم عربي غير محدد في إطار أو حين واحد وإنما هو متعدد الأطر والمعالج والسياسات، ومتعدد الأوجه والأسماء والسمات على الأقل هذا ما يتحدث عنه الخطاب الفكري اليوم.

حقيقة الأمر أننا أمام وعي مهموم لاجتماعي عربي، تسيطر عليه مقولات تنزع إلى تجرييد الواقع من الواقعية وإجرائه في سياق مهوول مخاض الخيال الثقافي والمعرفي والسياسي، في مواجهة وعي غربي يجتسح العالم بالقدرة وسياساته ويجتاح أرجائنا في سياق تاريخي يفرضه علينا، ويكرس عندنا علماً والمخاضات والصراعات في وقت يتجاوز هو التحدية إلى الاتحادي في أوروبا وإلى فرض عوكة اقتصادية ثقافية سياسية في

التي تركت خالية عند التخطيط لكي تكون رثاء خضراء لصحة البيئة ورفاهية الأطفال وانسياب الهواء النقي.

والدهش أن الكثيرين في بريطانيا غير راضين عن مستوى الأداء الديموقراطي ودرجة المشاركة الشعبية فيه، وقد نُشر تقرير أعتمته لجنة رسمية برئاسة بيرنارد كيريك (جاسحة لندن) تضمن توصيات بتدريس شؤون الديموقراطية والموطنة في المدارس لغايات عزوف الشباب عن المشاركة في التنظيمات وعن التصويت في الانتخابات العامة. وفككت صحيفة «الغارديان» التي أوردت نياا التقرير (٩٨/٣/٧٧) أن وزير التربية يفيد ببلكتيت يدرس التوصيات بعناية ويؤكد أن شؤون الديموقراطية والموطنة لن تكون بديلاً لتعليم الدين في المدارس، وثمة أصوات معارضة ضمة ترى في أي تدريس لشؤون المواطنة خطراً يعيد للإلهان عجلة، فسل الأسماء المشهورة في ألمانيا النازية والدول الشيوعية. والراجح أن ضمانات ما وضوابط ستدرس قبل إجازة هذا التقرير المهم.

صولة القول أن الديموقراطية ليست مجرد شعارات، وهي عسيرة في التطبيق العملي، ولا يكفي أن نرى وجهها السياسي المادي ونطالب به كما كان يفعل الكاتب العربي الراحل الذي حزنت لوفاته، واحترت عندما صحت التناقص عن استحصال الحرية من كيوكة المجيدة عن روح الديموقراطية.

وأفاذاً قد اكملت المقال دون أن أذكر اسم هذا الكاتب، فلا يليق بالطلع أن أورد اسمه وأسردي شيء غير محاسنه:

\* كاتب سوداني مقيم في بريطانيا.

## من أجل «صورتنا»

حازم صاعغة \*

قبل أيام قليلة شهدت شوارع لندن كرنفال نوتنغ هيل غايت، أنه الكرنفال الأول في أوروبا والثاني في العالم بعد كرنفال الريو دا جنيريو بالبرازيل. الشروع الذي ولد في ١٩٦٥، وبدا بلف نسمة فقط، انتهى بعد بنوف من مليوني شخص العنف اختفى، ثاراً للالوان والفرح أن تحضر - أزياء نوي الأصول الكاريبية ورقصهم وموسيقاهم وماكلهم ومع هذا، مزيد من انخراطهم في علاقات السوق البريطانية بدليل رعاية شارلز برانسن لكارناتاليم (وبرانسن مليونير «العمال الجدد» صاحب شركة فيرجين للاستطوانات والسي دي وأدوات الموسيقى عموماً) تشابه الأجسام والأصوات بين عشتارات الألف من نوي الأصول الكاريبية، ومئات الألف من نوي الأصول البريطانية وغيرها، كان له دافعة لا تخفى: الكاريبيين قبلوا بالهضارة البريطانية، هضارة المكان الذي انتقلوا إليه، والبريطانيون قبلوا برفادة الكاريبيين المهم واغنا، العالم البريطاني بما يمكن أن يضيفوه غناء وموسيقى وفرحاً و... تجارة.

أنها عملية استئصال متبادل، كل من الطرفين استغل الآخر فيه، وكل منهما قدم تنازلات للآخر. لكن أهم ما في التجربة أن الكاريبية اللتينية، كهوية، غدت هوية فرعية بريطانية، ومن شروط العملية المذكورة، ومن نتائجها في أن، أن تحول مبادرات المونداليات الشائنة في العقول والغلوب، بل استطاعوا التدخل إلى البيوت عبر تلفزيوناتها، ومصاحفها الأسر التي لن تستغني عن كل شيء.

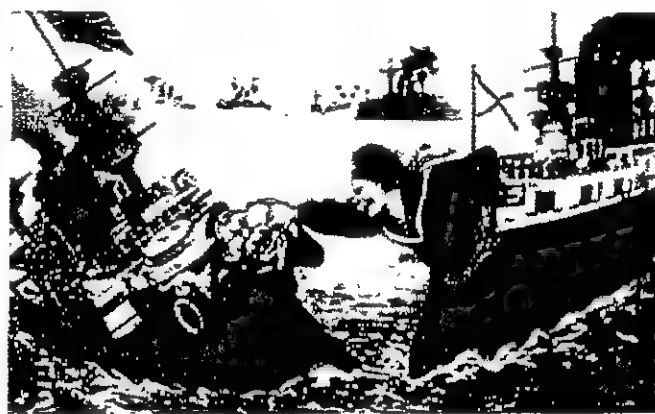
شأت، أن تصد تأثيرها عن أبنائها، وبالتالي عنهم. ويعيدنا عن التوجه برفض العمل لـ وإرضاء الغرب، وصعود هذا الرغز عن هم أكثرنا انزعاجاً من «قوة اليهود» في هذا الغرب، يبقى أننا، نحن العرب، لم نعمل مرة على تطوير صورة، لنا ذات جاذبية، وذات قدرة على دخول عقل الغربيين وقولهم وبيوتهم. وهذا مستحسناً ما سهل مهمة بعض المنضمين أو المولعين بالتنظيم، ممن رسموا العربي والمسلم مجرد أرمهي أو مجرد تزي متبذل.

من أين تبدأ هذه الصورة؟ من مهام متواضعة نطرحها على أنفسنا، مستقبين من نجاح المائل العربية (من التولية اللبنانية إلى الكسكس المغربي) وغيرها ما وجد له استقلالاً حسناً في الخارج، والعمل بالتالي على ترويج الرغز الشرقي وتطعيمه، مثلاً، ورفع من يملك المال بيننا لاتفاق بعض في هذا المجال، أو ما يشابهه من حالات ثقافية وحضارية رائعة (أي مجالات لا صلة لها بالهيا التي لا يكس له أثر، من نوع: نحن كنا كذا وكنا كذا).

بطبيعة الحال فإن سهولة تقديم الاقتراح لا تعني سهولة نجاحه، ليس الأمر الكبيرة والمصيرية (لتي لم تحقق فيها فوزاً ملحوظاً) لا تزال سيئة الساحة، والآخر بضرورة كسب الغرب لم يزل موضوعاً خلاباً جداً، بينما الرافعات الثورات عرصة للاستغلال في غير بلدنا. واستمرراً على هذه الحال لا يبقى لنا غير تصديق أحد الطرف الذي تسأل: ما هي مساهمتنا الرامنة في حضارة العالم، ليجيب: بيني الغربيون طائرة، فنظفها بين فينة وأخرى.

\* كاتب ومعلق لبناني.

## ذاكرة الثورة المصرية



٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٥

## معاهدة بورتسموث تنقذ القيصر وتذل روسيا

كان ذلك عام المخاطر كلها بالنسبة إلى روسيا القيصرية، وأحال أننا إذا استثنينا ما حدث بعد ذلك، بداية من الأعوام، في العام ١٩١٧ وأطاح القيصرية نفسها وادى إلى انتصار الثورة البلشفية، سوف نعلم أن نجد في تاريخ روسيا القيصرية عاماً امتلأ بالأحداث الجسام مثل ذلك العام، على الصعيد الداخلي كما على الصعيد الخارجي.

كان على روسيا القيصرية أن تجابه في الداخل ثورة عنيفة، وعالية وفلاحية وشارك فيها جنود وبحارة ومتقنون وحزبيين وكانت تطيح القيصر لولا أنه لجأ في اللحظات الأخيرة إلى سلسلة من التنازلات تضاعفت مع الصراعات الداخلية التي قامت في صفوف خصومه، لتقيه شر السقوط النهائي، وكانت نوبة تلك التنازلات تشكل مجلس الدوما.

أما على الصعيد الخارجي فكان على روسيا أن تجابه وضماً أصعب هو الحرب مع اليابان، تلك الحرب التي كانت من نتائج هزيمتها في الحرب الروسية اليابانية، ولكن كانت «مجزئة» مختلف خصومه بين بعضهم البعض انقذت القيصر من مطحن حكوماتها الداخلية، فإن الرئيس الأميركي ثيودور روزفلت كان هو الذي أنقذه من الهزيمة الخارجية.

فالحقيقة أن الحرب اليابانية - الروسية إذا كانت انتهت بانقراطية سلام وقعت بين سلطات موسكو وطوكيو يوم الخامس من أيلول (سبتمبر) ١٩٠٥، فإن الفشل في ذلك يعود إلى الرئيس الأميركي، الذي ما كان سيسير في بنهار البيض انقذت القيصر من مطحن حكوماتها الداخلية، فإن الرئيس الأميركي ثيودور روزفلت كان هو الذي أنقذه من الهزيمة الخارجية.

والله أعلم أمام اليابانيين كان واضحاً، ولا سيما بعد الهجوم الياباني الضاف في «بورت آرثر» وهو هجوم وصلته خلاه هزيمة الروس إلى ثروته بعد أن حطم أسطولهم الذي كان مرابطاً أساساً في بحر البلطيق قاذلي إلى الشرق الأقصى لعله يحقق محزنة ما. لكن الأسطول ما أن وصل إلى منطقة مضيق تسوشيما بعد رحلة استغرقت سبعة أشهر ونصف الشهر حتى مرر تماماً من قبل السفن اليابانية، تماماً كما سبق لفل السفن أن دمرت أسطول الشرق الأقصى الروسي لا سيما السفن - الجواهر فيه تساريفتش «ديتريخان»، وهكذا بعد تدمير الأسطولين سارل اليابان اليد الطولى في تلك المنطقة، ولم يكن لهم إلا أن يتقدموا كما يحلو لهم حتى تصعب هزيمة الروس أكبر واكثر، وهم تقدموا بالفعل واستولوا على بورت آرثر ثم على موسكو في شهر آذار (مارس) من ذلك العام، وكان بإمكانهم أن يتقدموا أكثر، لكن الأميركيين اختاروا تلك اللطيفة بالذات لكي يتخلوا.

وكانت غايتهم منع هزيمة القيصر داخلياً بعد أن هزم خارجياً كما قلنا. والقيصر كرتيس الرئيس روزفلت وساطته التي قبلها الطرفان، وهكذا أرسل الذي سيكتله القيصر بعد أسابيع بتشكيل حكومة أصلاحية تحاول أنقاذ ما يمكن أنقاذه.

في بورتسموث، وبرعاية الأميركيين، وأزاء عناد اليابانيين ومساوئهم تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب، خاص سيورغي ويت مفاوضات بالغة الصعوبات وكان هم الأميركيين والغربيين عموماً، خلال أسابيع المفاوضات الدولية، أن يضغوا على اليابانيين لكيلا تكون مطالبهم تعجيزية تساهم في مقايعة الأوضاع الروسية، ولقد نجح الغربيون في ذلك إلى حد ما على رغم أن روسيا اضطرت لأن تتنازل للعالمين عن بورت آرثر، وكذلك عن سكة حديد جنوب منشوريا، وتبعاً لنمو المعاملة التي تم توقيعها في ذلك اليوم، فإن الروس أيضاً تعهدوا بالامتناع عن الملاحة بعد ذلك الحين بجزيرة ساخالين ويوكورا.

وكانت تلك واحدة من أكبر الهزائم التي لحقت بروسيا في تلك الأزمنة، وهي هزيمة أفردت الشرق عموماً لأنهم رأوا فيها انتصاراً لشرقهم - تمته اليابان - على الغرب المتفخر، تمته روسيا القيصرية (في الصورة كاريكاتير روسي يمثل كل الروس في ذلك الحين بالانقسام من الضربة البحرية التي وجهها إليهم اليابانيون).

إبراهيم العريس

الاسلامية على أرض أفغانستان فمن جهتها أرادت واشنطن محاصرة الاتحاد السوفياتي واستنزاف قواه في حروب عصابات على أرض أفغانستان الوعرة، وفي الوقت نفسه قطع سبل التعاون بينه وبين الحكومات العربية يخلق حال استنفار عدائيتها ضده في ذلك الدول.

ومن جهتهم استغل قادة الحركات الاسلامية الموقف لمصلحتهم، ففر كثير منهم من مطحن حكوماتهم وملاحقتهم الدينية لهم إلى مكان يصعب ملاحقتهم فيه، ليس ذلك لحسن إنما أيضاً استغلال ما فيه من إمكانات مادية وعسكرية لتفسيق القدرات القتالية لعناصرهم واستغلالها في ما بعد في الصراع الدائر بينهم وبين تلك الحكومات، فالأوز الحقيقى لهذه الحركات الاستفادة من الدعم الأميركي في أفغانستان المسلمة، هو أن هذا الدعم موجه ضد عمو ليست هناك شبهة في جواز محاربتها.

وإذا كان هذا هو الموقف الديني لحقيقة العلاقة حسيسا أوضحه كثير من قادة الحركات الاسلامية فإن العمق العائلي أيضاً يبدو جلياً في نظرة زعماء الولايات المتحدة للعلاقة نفسها خصوصاً في ظل غياب العدو الاستراتيجي الأبرز أي الاتحاد السوفياتي.

وإذا كانت أميركا تسعى إلى توظيف الحركات الاسلامية لاصوليتها للافادة منها تحقيقاً لمصالحها العليا على النحو الذي جرى إبان الغزو السوفياتي لأفغانستان، فإن إيديولوجية هذه الحركات لم تكن لتقبل ذلك الانتفاع الأميركي ما لم يقابله انتفاع إسلامي مواز ومتكافئ يتوافق مع أهداف هذه الحركات وتصوراتها العائلية، وهكذا ضد الإحلال الشيوعي لأرض أفغانستان المسلمة، توافق مع الرغبة الأميركية في إسقاط الاتحاد السوفياتي والحاق الهزيمة به وتقليص مناطق نفوذه.

وبالمثل أيضاً يمكن فهم محاولة الولايات المتحدة إيجاد قوات تقاضم بينها وبين قادة ورموز الحركات الاسلامية التي تدعت بالاصولية بانها تجنيه آثاراً سياسية ضارة في حال تكرار ما حدث في إيران والسودان من توالي الإسلاميين للحكم، من ثم فإنها عمدت إلى تحييد تلك الحركات ونزع فتيل المواجهة ضدها.

وبنت الرغبة نفسها في حرص الجماعات الاسلامية على تحييد الولايات المتحدة في صراع تلك الجماعات مع حكوماتها الإقليمية والاعانة من الكيانات الاسلامية في المجتمع الأميركي، حتى أدرك الطرفان أنه لا مناص من العودة مجدداً إلى نقطة التصادم بين

الدول الاستراتيجية التي تكون في مجموعها مصالح كل طرف، وبدا في الأفق أن تصالفاً طويل المدى لن يمكن تحقيقه بين المصالح الأميركية وبغيتها الأيدي الانفرادية بزعامة العالم العربي الجديد مستقلة على عكاز وحيد في منطقة الشرق الأوسط، يتحمل في إسرائيل، كما يلق عبقة أيضاً تصادم العولة الأميركية مع حضارة إسلامية عريقة تدين إرثهاضات نهضتها من جديد عن صحوة إسلامية عالمية.

\* محام مصري.

في سفارات أميركية مختلفة ورموز قيادية في هذه الحركات وفصائلها المختلفة، سواء من «الأخوان المسلمين» أو من الجماعات الجهادية.

وكان العرض من هذه المقابلات المتصرف عن قرب على أفكار مع القوى السياسية المختلفة في حال توليهم الحكم، فضلاً عن محاولة احتوائهم.

ومن المؤكد أن الإدارة الأميركية استهدفت من تعيد وضعتها في المنطقة، عن طريق تحسين صورتها في أذهان الإسلاميين، تأمين مصالحها وعراياها عن أية اعتداءات تهددها.

ولكن يبقى السؤال: هل فعلاً انقلب السحر على الساحر كما يحلو لكثير من المراقبين أن يعبروا عن الأحداث التي وقعت أخيراً، وهم يبتلقون في حقيقة العلاقة بين تلك الحركات والولايات المتحدة الأميركية.

ويعني ذلك: هل كانت علاقة الحركات الاصولية بالإدارة الأميركية علاقة تيمية، ومن ثم كانت دور في فلتها أو هي علاقة مصالح حتى توافقت مصالحهما كانت الأهداف المشتركة سبباً للتعاون أو للتخاضع في مناطق الخلاف وحين تعارضت هذه المصالح كان الاصطدام عند أول محطة خلاف بينهما؟

ولعل أهم ما ثار من لغط في هذا الصدد هو منح الإدارة الأميركية الدكتور عمر عبد الرحمن زعيم «الجماعة الإسلامية» في مصر تأشيرة دخول عن طريق سفارتها في السودان، ومنحه بالتبعية بعد ذلك حق الإقامة الدائمة، وإيضاً دعم المجاهدين الأفغان ومن معهم قادة الحركات الاسلامية الاصولية الذين اصطلح على تسميتهم بدوافغان العرب، أثناء غزو الاتحاد السوفياتي السابق لأفغانستان ودعمه لحكومة نجيب الله.

غير أن التوقييد الموضوعي لهذه الظواهر، كدلالة على حجم وتوعية العلاقة بين الولايات المتحدة والجماعات الاسلامية الاصولية، لا يمكن عزله عن مناجاه هذه الجماعات بما لها من طبيعة عقائدية تحمل تصوراً واضحاً في عداة الغرب وأمريكا للإسلام، وقد بدا هذا بوضوح بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط الشيوعية، من خلال تصريحات متتالية لقيادات اسلامية بارزة وصفت الحضارة الأميركية بأنها زائفة منحرفة عن منهج الله.

فالدكتور عمر عبدالرحمن، وأثناء وجوده في أميركا قبل القبض عليه وسجنه بتهمة التآمر والاشتراك في تفجير المركز التجاري الأميركي، كان كثيراً ما يعلن عداوه لهذا البلد، ومن ذلك قوله: «أنني مؤمن أن أميركا تريد أن تذل الشعوب الاسلامية وأن تتحكم فيها».

في ضوء ما سلك يمكن الاعتماد بشكل أكاديمي على حقيقة تبرها أدوات التفكيك لطبيعة العلاقة بين الأميركيين والحركات الاسلامية مؤداها أن المصالح الأميركية العليا تتحكم في توجيه بقة الأور والاعانة من مجريات الأحداث على نحو يخدم هذه المصالح وعلى هذا النحو جرى تبرير منح الدكتور عمر عبدالرحمن تأشيرة

الدخول.

وقد تلاقت المصالح الأميركية العليا مع مصالح الحركات



## الكارثة الأفريقية في بعدها الجديد

AL HAYAT  
الحياة









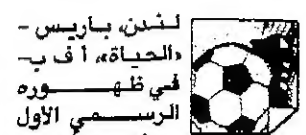






## ٢١ مباراة اليوم وغدا في تصفيات أمم أوروبا

## فرنسا في ضيافة إيسلندا وامتحان سويدي لانكلترا



لندن، باريس - «الحياة» ١ ف ب - في ظل هجرة المنتخب الفرنسي الأول بصفته بطلا لكأس العالم في كرة القدم، يلعب منتخب فرنسا اليوم على أرض نظيره الإسباني في ريكافيك في تصفيات بطولة الأمم الأوروبية (المجموعة الرابعة).

كذلك يخوض منتخب انكلترا مباراة غير مألوفة للعواقب أمام السويد في ستوكهولم ضمن المجموعة الخامسة.

وهما اللتان في ٢١ مباراة ستقام غدا وبعد غد في مجموعات مختلفة.

وبدأت التصفيات التي تشارك فيها ٥١ دولة (رقم قياسي) في ٤ حزيران (يونيو) للناشي عندما فازت استونيا على جزر فارو - صفر ضمن المجموعة التاسعة.

وفي ماراتين ثانية وثالثة أقيمت الشهر الماضي ومنتهى الأسبوع الحالي فازت البوسنة على جزر فارو ١-٠ صفر، ورومانيا على ليشتنشتاين ٧-٠ صفر.

وتتأهل المنتخبات المشاركة على ١٦ بطاقة تتضمنها النهائي التي تستضيفها ١٠ من بلجيكية و٤ هولندية من ١٠ حزيران (يونيو) إلى ٢ تموز (يوليو) عام ٢٠٠٠.

ويصعد أول كل مجموعة إلى النهائيات مع أفضل منتخب يحتل المركز الثاني. أما للنتائج ٨ الأخرى صاحبة المركز الثاني فسيفقد كل اثنين منها على بطاقة بطريقة الذهاب والاياب.

يذكر أن ألمانيا أحرزت اللقب الأخير صيف ١٩٩٦ في انكلترا، وهي ستبذل مباراتها في التصفيات الشهر المقبل ضد تركيا.



الانكليزي أوين في مطار ستوكهولم (رويترز)

وفي أثينا، تلقى اليونان التي بلغت النهائيات مرة واحدة عام ١٩٨٠ في إيطاليا، مع سلوفينيا، تلقى جورجيا مع البانيا.

المجموعة الثالثة في اسطنبول، تلقى تركيا مع أيرلندا الشمالية في مباراة مهمة للطرفين لأنها يتنافس على البطاقة مع ألمانيا.

وفي مباراة ثانية، تلعب فنلندا مع مولدافيا في هلسنكي.

المجموعة الرابعة وتخوض فرنسا أول اختبار رسمي لها منذ أن توجت بطلا للعالم ضد اسبانيا في ريكافيك. ومنذ أن أحرزت اللقب العالمي خاضت فرنسا بأشرف مديريها الجديد روجيه لومير مباراة واحدة ضد النمسا وتعادت معها ٢-٠ لكن ادعاها لم يكن مقبلا.

ويخيب عن المنتخب الفرنسي خمسة لاعبين شاركوا في المباراة النهائية لسبب أو آخر هم لوران بلان ومارسيل دوساي ولوقه، وإيمانويل بوتي لأصابته، وستيفان غيفارثس ودافيد تريزغيه لأنهما بعينين عن المستوى.

ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح المستور، ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح المستور، ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح المستور، ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح المستور، ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح المستور، ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح المستور، ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح المستور، ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كتيبة، تلقى الجاراتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فحشرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

## عبور سهل لسامبراس واغاسي وهينغيس



روسية في حديث صحفي بعد حادثة الطائرة (رويترز)

السويسري روسيه أفلت من حادثة «سويس إير»

جنيف - ١ ف ب - كُتبت لأحد كرات المضرب السويسري مارك روسيه، بط أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، عمر جديد عندما قرر في اللحظة الأخيرة عدم السفر على طائرة شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس إير» التي قتل ركابها الـ ٢٢٩ إثر تحطمها قبالة سواحل كندا ليل الأربعاء الخميس.

وكان روسيه، الذي خرج من الدور الأول لبطولة الولايات المتحدة في نيويورك على يد السلوفاكي توميك هيراني، حزين بطاقة على الرحلة ذاتها لكنه قرر في اللحظة الأخيرة عدم السفر.

وتكرت الشركة أن اسم روسيه ليس على قائمة ركاب الرحلة. لكنها لم توضح ما إذا كان ضمنها أصلاً.

وفي نيويورك، أكد الاتحاد الأمريكي لكرة المضرب أن أيا من اللاعبين المشاركين لم يكن على متن الرحلة التي أفلت من نيويورك إلى سويسرا، وأنه لم يجر أي بطاقة لأي من اللاعبين الذين خرجوا من الدور الأول على هذه الرحلة التي تحمل الرقم ١١١.

وقد سرت الأنباء مفاجأة أن روسيه والفرنسي سيدريك بويلين بين ركاب الطائرة، إلا أن الأوساط الرياضية في جنيف أكدت أن الأول قرر عدم السفر في اللحظة الأخيرة، في حين أكدت مصادر حصة الاطلاع في نيويورك أن الفرنسي، الذي يقم في سويسرا، قرر العودة إلى فرنسا أول من أمس بواسطة شركة أخرى.

الطبولات الأربع الكبرى في موسم واحد عندما خضت لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، لكن عصبيتها مكنت مايولي من اللحاق بها وإرغمتها على لعب شوط فاصل انتهت السويسرية في مصحتها بعدما ارتكبت الكروية خطيئة قاتلت. وكسبت هينغيس المجموعة الثانية نظيفة، وبالتالي المباراة في مدى ٦٥ دقيقة. وعلمت بعد اللقاء بقولها: «كنت عصبية، وحتى عندما كنت متقدمة (١-٤) لم أكن أشعر بأنني مسيطرة على مجريات اللعب. وأثرت خسارة مايولي الشوط الفاصل على أدائها فلم تلعب خلال ٢٠ دقيقة التي استغرقتها المجموعة الثانية.

وكان مقرراً أن تلعب هينغيس ومايولي الأربعاء إلا أن العاصفة التي اجتاحت فلاندينج ميدون حالت دون ذلك، وهي ستلحق في مباراتها المقبلة مع الفرنسية أميلي موريسمو الـ ٣١ عاماً، وسبق للاعبتين أن تقابلا مرة واحدة ضمن مسابقة كأس الاتحاد.

وأخير تموز (يوليو) وفازت السويسرية (٧-٦، ٦-٤، ٦-٢).

وفي اللقاء الثاني، لم تبذل سانشينز بطولة رولان غاروس لهذا العام، والتي حصلت على جائزة أمير أستورياس الأسبانية، كل جهودها من أجل الفوز على الكولومبية المصنفة ١٢٩ في العالم خلال ٧٠ دقيقة.

وانتهت سانشينز المجموعة الأولى في ٤١ دقيقة، ثم تقطعت في الثانية (٥-صفر) قبل أن تحسم النتيجة (٦-٢)، وهي ستقابل في الدور المقبل الفرنسية ساره بيكوفسكي الـ ٤٤ عاماً التي تغلبت على السويسرية آزا كارلسون (٣-٦، ٦-٢).

ولم تواجه الأميركية فينوس وليامس الخامسة أي مشكلة في مباراتها ضد الكوسمبورغية أن كريمر فهزمتها (٦-٢، ٦-٢).

وفازت الجنوب أفريقية أماندا كوتز الثالثة عشرة على الرومانية رالوكا سانكو (٦-٢، ٦-٢)، والنمساوية بريارا شيت على مواطنها سيلفيا بليشكه (٦-٢، ٦-٢)، والإيطالية سيلفيا فارينا على الفرنسية الكسبيا نيشوم (٦-٢، ٦-٢)، والبريطانية لورا غولارسا على الفنلندية ماريا اليخاندرا فنشو (٦-٢، ٦-٢)، والفرنسية ساره بيكوفسكي على السويسرية آزا كارلسون (٦-٢، ٦-٢).

وفازت الإسبانية كوتشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الأميركية جاكلين ترابل (٦-٢، ٦-٢)، والفرنسية ماري بيرس العاشرة على كارا بلاك من زيمبابوي (٦-٢، ٦-٢)، والروسية آنا كورنيكوفا الخامسة عشرة على التشيكية رانكا يوبوفا (٦-٢، ٦-٢)، والألمانية فيرجينيا رانو ياسكوال على الأميركية تارا سنايدر (٦-٢، ٦-٢)، والسلوفاكية هيريتا ناغيوفا على الأميركية تشاندا روبين (٦-٢، ٦-٢).

وبلغت السويسرية مارتينا هينغيس والإسبانية أرانتشا سانشينز المصنفتان أولى وأربعة على التوالي الدور الثالث.

وفازت هينغيس حاملة اللقب على الكرواتية إيفا مايولي (٦-٢، ٦-٢)، وسانشينز على الكولومبية فايولا زولوفا (٦-٢، ٦-٢)، في المباراة الأولى، تغلبت هينغيس على المجموعة الأولى (١-٤) بعد أن كسرت إرسال منافستها التي حرمتها العام الماضي من تحقيق إنجاز فريد هو الجمع بين

نيويورك - ١ ف ب - تغلب الأميركي بيت سامبراس المصنف أول على الأميركي بول غولدنشتاين (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢) في الدور الثاني من دورة

فلاندينج ميدون الأميركية آخر دورات الغران سلام هذا العام.

وارتكب سامبراس الساعي إلى لقبه الخامس في الدورة ٤٣ خطأ في المجموعتين الأولى والثانية قبل أن يرتفع مستواه في المجموعتين الأخريتين ليحسم النتيجة في مصحته، علماً أنه وجه ٢٣ إرسالاً نظفياً.

وعانى الأميركي أندريه اغاسي الساعي إلى لقبه فوز على الفرنسي غيوم راوو (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، فبعدهما تقدم بمجموعتين تغلبت تراسي اغاسي وسمح لخصمه بمعالجة النتيجة قبل أن يستفيق من جديد ليحسم النتيجة في مصحته بارساله النظيف العاشر.

وتغلب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر على الأميركي تود مارتن (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، وفتح الجمهور بمباراة كبيرة بين الكرواتي «المازجي» والأميركي الهادي، فأنقذ إيفانيسيفيتش نفسه باللقطة الكروية كثيراً، ونجح، الحادثة برأسه عندما كان يهبط الكرات أسهل قبل أن يحقق نقطة غالية عندما

سد الكرة من بين ساقه ونظره للملعب.

وتغلب الأسترالي باتريك رافن الثالث على الأرجنتيني هرنان غومي (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والروماني أريان فونيا على الأميركي بوب براين (صفر-٦، ٦-٢، ٦-٢)، والهولندي يان سيميريتك على السلوفاكي توماس هيراني (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والفرنسي توماس موسترت على بايرون بلاك من زيمبابوي (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وفازت سانشينز على التشيكية مارتين دام (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والجنوبي أفريقي ديفيد شايكين على البرازيلي كوستافو كويرين (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والهولندي بول هارمويوس على الأرجنتيني غيليرمو كاناس (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف

تاسعاً على الفرنسي جيرمو غولار (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، صفر، والفرنسي فابريس سانتورو على الأسترالي واين ارثور (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وبلغت السويسرية مارتينا هينغيس والإسبانية أرانتشا سانشينز المصنفتان أولى وأربعة على التوالي الدور الثالث.

وفازت هينغيس حاملة اللقب على الكرواتية إيفا مايولي (٦-٢، ٦-٢)، وسانشينز على الكولومبية فايولا زولوفا (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، في المباراة الأولى، تغلبت هينغيس على المجموعة الأولى (١-٤) بعد أن كسرت إرسال منافستها التي حرمتها العام الماضي من تحقيق إنجاز فريد هو الجمع بين

نيويورك - ١ ف ب - تغلب الأميركي بيت سامبراس المصنف أول على الأميركي بول غولدنشتاين (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢) في الدور الثاني من دورة

فلاندينج ميدون الأميركية آخر دورات الغران سلام هذا العام.

وارتكب سامبراس الساعي إلى لقبه الخامس في الدورة ٤٣ خطأ في المجموعتين الأولى والثانية قبل أن يرتفع مستواه في المجموعتين الأخريتين ليحسم النتيجة في مصحته، علماً أنه وجه ٢٣ إرسالاً نظفياً.

وعانى الأميركي أندريه اغاسي الساعي إلى لقبه فوز على الفرنسي غيوم راوو (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، فبعدهما تقدم بمجموعتين تغلبت تراسي اغاسي وسمح لخصمه بمعالجة النتيجة قبل أن يستفيق من جديد ليحسم النتيجة في مصحته بارساله النظيف العاشر.

وتغلب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر على الأميركي تود مارتن (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، وفتح الجمهور بمباراة كبيرة بين الكرواتي «المازجي» والأميركي الهادي، فأنقذ إيفانيسيفيتش نفسه باللقطة الكروية كثيراً، ونجح، الحادثة برأسه عندما كان يهبط الكرات أسهل قبل أن يحقق نقطة غالية عندما

سد الكرة من بين ساقه ونظره للملعب.

وتغلب الأسترالي باتريك رافن الثالث على الأرجنتيني هرنان غومي (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والروماني أريان فونيا على الأميركي بوب براين (صفر-٦، ٦-٢، ٦-٢)، والهولندي يان سيميريتك على السلوفاكي توماس هيراني (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والفرنسي توماس موسترت على بايرون بلاك من زيمبابوي (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وفازت سانشينز على التشيكية مارتين دام (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والجنوبي أفريقي ديفيد شايكين على البرازيلي كوستافو كويرين (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والهولندي بول هارمويوس على الأرجنتيني غيليرمو كاناس (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف

تاسعاً على الفرنسي جيرمو غولار (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، صفر، والفرنسي فابريس سانتورو على الأسترالي واين ارثور (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وبلغت السويسرية مارتينا هينغيس والإسبانية أرانتشا سانشينز المصنفتان أولى وأربعة على التوالي الدور الثالث.

وفازت هينغيس حاملة اللقب على الكرواتية إيفا مايولي (٦-٢، ٦-٢)، وسانشينز على الكولومبية فايولا زولوفا (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، في المباراة الأولى، تغلبت هينغيس على المجموعة الأولى (١-٤) بعد أن كسرت إرسال منافستها التي حرمتها العام الماضي من تحقيق إنجاز فريد هو الجمع بين

نيويورك - ١ ف ب - تغلب الأميركي بيت سامبراس المصنف أول على الأميركي بول غولدنشتاين (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢) في الدور الثاني من دورة

فلاندينج ميدون الأميركية آخر دورات الغران سلام هذا العام.

وارتكب سامبراس الساعي إلى لقبه الخامس في الدورة ٤٣ خطأ في المجموعتين الأولى والثانية قبل أن يرتفع مستواه في المجموعتين الأخريتين ليحسم النتيجة في مصحته، علماً أنه وجه ٢٣ إرسالاً نظفياً.

وعانى الأميركي أندريه اغاسي الساعي إلى لقبه فوز على الفرنسي غيوم راوو (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، فبعدهما تقدم بمجموعتين تغلبت تراسي اغاسي وسمح لخصمه بمعالجة النتيجة قبل أن يستفيق من جديد ليحسم النتيجة في مصحته بارساله النظيف العاشر.

وتغلب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر على الأميركي تود مارتن (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، وفتح الجمهور بمباراة كبيرة بين الكرواتي «المازجي» والأميركي الهادي، فأنقذ إيفانيسيفيتش نفسه باللقطة الكروية كثيراً، ونجح، الحادثة برأسه عندما كان يهبط الكرات أسهل قبل أن يحقق نقطة غالية عندما

سد الكرة من بين ساقه ونظره للملعب.

وتغلب الأسترالي باتريك رافن الثالث على الأرجنتيني هرنان غومي (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والروماني أريان فونيا على الأميركي بوب براين (صفر-٦، ٦-٢، ٦-٢)، والهولندي يان سيميريتك على السلوفاكي توماس هيراني (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والفرنسي توماس موسترت على بايرون بلاك من زيمبابوي (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وفازت سانشينز على التشيكية مارتين دام (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والجنوبي أفريقي ديفيد شايكين على البرازيلي كوستافو كويرين (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، والهولندي بول هارمويوس على الأرجنتيني غيليرمو كاناس (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف

تاسعاً على الفرنسي جيرمو غولار (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢)، صفر، والفرنسي فابريس سانتورو على الأسترالي واين ارثور (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢).

وبلغت السويسرية مارتينا هينغيس والإسبانية أرانتشا سانشينز المصنفتان أولى وأربعة على التوالي الدور الثالث.

QUICKMARCH

مطبوعاتكم

لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

QUICKMARCH Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

## متفرقات من الملاعب العالية

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أصدرها على عدم إقامة المباراة بين ريال مدريد وأتروميلاين ضغط المشجعين ما أدى إلى تأخير المباراة ٧٦ دقيقة.

وكان ريال مدريد طالب بالاطلاق العقوبة ضده إلا اعتباراً من الجولة الثالثة عندما سيلعب ضد شتورم غراتس النمساوي في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر). وستقام المباراة ضد

اتروميلاين أعلن الطن في اسبيلية. سيخضع مهاجم منتخب كولومبيا وفريق سانتوس البرازيلي فيكتور موزر سبب ما حصل خلال المباراة التي فاز فيها على أرسينيزابال لجرحة في ركبته اليسرى ستبعده عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي.

و جاء في بيان للاتحاد الأوروبي أن اللقاء بين الفريقين يجب أن يقام على ملعب آخر يبعد مسافة ٢٠٠ كلم عن مدريد. وكان الاتحاد الأوروبي فرض عقوبة الوقت على ريال مدريد بسبب ما حصل خلال المباراة التي فاز فيها على بوروسيا دورتموند الألماني (٢-صفر) في الدور نصف النهائي من مسابقة أبطال الدوري عندما

■ نيقوسيا - ١ ف ب - أكدت محكمة يونيس أيرس أنها تدرس ملف اللاعب الأرجنتيني غابرييل باتيسقوتا الذي يدافع حالياً عن ألوان فيرونتينا الإيطالي لاتهامه بالتهرب من دفع الضرائب.

وجاء في بيان أذاعته المحكمة أن باتيسقوتا (٢٩ عاماً) يواجه دعوة قضائية منذ ١١ أيار (مايو) الماضي بتهمته لغشاء ٥١٤، ١٢٤ ألف يورو (نحو ١٢٥ ألف دولار) من مصلحة الضرائب بعد انتقاله من نادي السابق بركا جونيورز إلى نادي الحالي عام ١٩٩٦.

أكدت لجنة القضايا المستعجلة في



## مياه مجلدة على سطح القمر مغطاة بطبقة من الصخر

■ واشنطن ١٢ ف ب - كشفت دراسة أجريت استناداً إلى مسوحات المسبار لونا ١ بروبيكر، ونشرت مجلة «ساينس»، أن القمر يحتوي على كميات من المياه أكثر بكثير مما يعتقد حتى الآن. وأوضح باحثون من مرصد مديريتش في تولون (فرنسا) ومن مختبر لوس ألاموس الوطني (الولايات المتحدة) أن نحو ٢ مليارات طن من المياه موجودة في كل من قطبيه، لكن «الكيفية في القطب الشمالي هي ١٥ في المئة أكثر من القطب الجنوبي». ولأول مرة، لاحظت الدراسة أن المياه تأتي من الغليظة التي اصططعت بالقمر خلال الملياري سنة الأخيرة وقد بقيت مجلدة في فجوات القطبين وفي أماكن شديدة البرودة غير معرضة لضوء الشمس. وقال البروفيسور سيلفستر موريس (من مرصد تولون) وديفيد سي. فيلدمان (من مختبر لوس ألاموس) أن هذا الجليد مغطى بطبقة من الصخور الجافة سماكتها ٥٠ سنتيمتر. وساعدت دراسة أجراها المركز نفسه على «ساينس» بوضع خريطة لتوزيع الحديد والنيكل والتورينوم واليورانيوم الموجودة تحت سطح القمر. من جهة أخرى رصدت الأقمار التي جازها لونا ١ بروبيكر، وها انار غاولينج وسماريوم وهما



□ علة البنية أنا سميت تتجول في حقل دوكر الشمس في إحدى المزارع الانكليزية. (رويتز)

«الحارب من أجل الحرية» في الثمانينات هو إرهابي التسعينات. ولكن في حين أن المصنفين صحيحان عن أسامة بن لادن، فإن كلمة إرهابي تستخدم اليوم بشكل يكاد يفرغها من معناها. ويكني أحد أكبر ممارسي الإرهاب في الشرق الأوسط بتيامين ثنائي، وترجع بالارهاب هذا لعدم الانتساب من الأراضي الفلسطينية. لم تكن صيغة وقد تباينت العمليات الإرهابية في الأسابيع الأخيرة أن اقرا في جريقتين بريطانيتين وصيقتين، هما «الفارسيان» و«الاندنيت». في يومين متتاليين، مقالين عن معنى الإرهاب. وعند إلى قاموس أكسفورد الكامل وقرأت أن الإرهابي شخص يستعمل الإرهاب لتحقيق أهدافه. وهو كلام واضح المعنى.

الإرهاب في الأصل استعمال لوصف حكومة لا منظمة أو جماعة أو أول إشارة له بالانكليزية سجلها الإيرلندي اموند بيرك في وصف النظام الثوري في باريس في التسعينات من القرن الثامن عشر (اليوم كلمة «نظام» نفسها أصبحت تعني حكومة. مخضوياً عليها، مثل نظام صدام حسين، أو النظام الكوري أو النظام العنصري السابق في جنوب إفريقيا).

وان تلتحق كلمة الإرهاب بحكومات لا منظمات لا بد أن يناسب الجمهوريين في إيرلندا، فالصحيفة الجمهورية «ان فولكيت» علفت على مؤتمر الدول الصناعية السابع سنة ١٩٩٦ بالحدث عن «إرهاب» الدول المشاركة. فالولايات المتحدة تمارس حملة إرهاب اقتصادي وسياسي وعسكري ضد شعب كوبا، وفرنسا تمارس إرهاباً سياسياً في جنوب المحيط الهادي (إشارة إلى تجارها النووية هناك) وبريطانيا إرهابية بتصويرها أسلحة إلى النظام الإرهابي في اندونيسيا. في المقابل تعتبر بريطانيا الجيش الجمهوري الإيرلندي إرهابياً. وكما في بريطانيا كذلك في إسبانيا، فالحكومة الأسبانية تتهمة منظمة تحرير الباسك بأنها إرهابية. وهناك أدلة كثيرة تسند هذه التهمة. ولكن الباسك يفضلون أن يختاروا لمقاتلتهم كلمة «مقاتل» وهي كلمة تكاد تكون محايدة، فالنشطاء محبذ، إلا عندما يكون الهدف مسؤولاً حكومياً يقتل في انفجار سيارته عدد من الأبرياء. وعلى الأقل، فمقاتل الباسك سيفقدون أنهم لم يسفطوا طائرة ركاب مدنية بعد، لذلك لا يجوز وصفهم بكلمة تستخدم لوصف القتل الجماعي. ولكن هناك من سيسجل عليهم بسرعة أن منظمهم «أبنا» تهمة يقتل حوالي ٨٠٠ شخص منذ بدء حركتها سنة ١٩٦٨، ما يعني ثلاثة أضعاف ضحايا طائرة لوكربي.

الأمريكيون حلوا مشكلتهم، ففي وسائل الاعلام هناك شبه اجماع على أن أي عمل إرهابي ضد هدف أمريكي هو من فعل عرب أو مسلمين. غير أن قائمة الإرهاب الرسمية التي توزعها وزارة الخارجية الأمريكية كل سنة سجلت ١٢٢ اعتداء على أهداف أمريكية سنة ١٩٩٧، منها ٩٧ في أميركا اللاتينية وسبعة في أوروبا وستة في آسيا، وحل الشرق الأوسط رابعاً.

طبعاً، جرائد الإثارة فرغت كلمة «إرهابي» من محتواها باستعمالها عشوائياً، فالرد المزعج «إرهابي صغير»، والمرأة التي علق شعرها في القسالة الكورياتية تعرضت لتجربة «إرهابية» وهكذا.

وما يعنيها كعرب من الموضوع أن إصاقت صفة إرهابي بنا أسهل من إصاقت أي شيء بصفة «فيلكرو»، وهناك ممارسات إرهابية عربية ولا جدال. إلا أن الممارسين لا تزيد نسبهم من مجموع عربي على نسبة الأمريكيين القائلين في الولايات المتحدة نفسها أو في بريطانيا، ما في فرنسا حيث يمارس إرهابيو كورسيكا حملة متقطعة منذ سنوات.

وأسوأ من ذلك أن المرافك لكلمة إرهابي في وصف العربي هي كلمة «أصولي» (Fundamentalist)، وقرأت أن كلمة أصولي بالانكليزية استعملت للمرة الأولى في مطلع هذا القرن لوصف البروتستانت الإنجليكان في الولايات المتحدة. وانطلقت الكلمة بعد ذلك حتى عانت البيا لتصف أي إرهابي عربي أو مسلم.

كل مسلم أصولي إذا كان المعنى العودة إلى أصول الدين. ولكن في الواضح أن هذا ليس المقصود بالاستعمال الغربي الحديث للكلمة، فهي أصبحت تعني إرهابياً عربياً أو مسلماً.

يقول فريود، والكتاب الذين قرأت لهم من الموضوع، أنه لا يكفي المتهمة أن ينفي التهمة عن نفسه، بل هو يحتاج أن ينقلها إلى من اتهمه، لذلك نجد أن إسرائيل تروج لإرهاب العرب والمسلمين، مثل المرض النفسي يظن أن ينفي التهمة عن نفسه.

وبما أن ثنائياهم ترى في حضن إيهي الذي ترى في حضن جابوتنسكي، فهو أكثر من يتحدث في إسرائيل والخارج عن الإرهاب. وهو وجد أن منه بيع المفروشات التي مارستها غير مجزية، فتقول إلى وظيفة «خبير» في مكافحة الإرهاب، وكانت عتبة وصوله إلى رئاسة الوزارة.

وعندما سجل ثنائياهم أجمل ذكرى له في مقابلة صحافية، كانت مشاركته في الهجوم على مطار بيروت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٨ وتدمير الطائرات المدنية الجائنة على أرضه، وإله إذا خسر رئاسة الوزارة يعود إلى حبه الأصلي في تدمير الطائرة المدنية.

المهم من هذا أن إرهاب إسرائيل لا يبرر أي إرهاب عربي مقابل، فكل أرباب مرفوض مدان مهما كان سيئ. أو كان لنا من غير فهو مثل الإرهاب العربي أو الاسلاني يمارسه أفراد أو جماعات مثالة مثالة لا تمثل أحداً غير نفسها، أما إرهاب إسرائيل فهو «مؤسسي» وفي صلب فكر الدولة الإزاهية الأولى في العالم.

جهد الخائن

## سابقة للممرضة البريطانية لوسيل ماكلوكلين : متهمة بسرقة مريضة في اسكو تلندا

■ لندن (اسكوتلندا) ١٢ ب - تواجه الممرضة البريطانية لوسيل ماكلوكلين، التي ديتت وزميلاتها مديروا ياري يقتل زميلتهما الاسترالية أيفون غيلفورد في السعودية، تهمة بسرقة أموال مريضة على فراش الموت في مستشفى كانت تعمل به في لندن. إضافة إلى تورطها في السرقة، أضافت إلى تورطها عمل في السعودية يعود للمريضة.

وبعد محاكمة ماكلوكلين في جلسة عقبتها المحكمة في لندن، اسن عقبت عنها المحكمة ببراءة موكلتهم من التهم الموجهة اليها.

وحشد القاضي جيس سكوت ١٧ كانون الأول (ديسمبر) المقتل في اسكوتلندا عام ١٩٩٦، إضافة إلى تورطها عمل في السعودية يعود للمريضة.

وكان الإزعاج في قضية مقتل للمريضة الاسرالية أشار إلى أن ماكلوكلين استخدمت بطاقة الاعتماد الخاصة بغيلفورد بعد قتلها.

## الهدية

■ أقام سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور محمد شطع مائة عشاء مساء الأربعاء الماضي على شرف سفير الولايات المتحدة الجديد لدى لبنان بفيدي سالفيلد لمناسبة مغادرته واشنطن إلى بيروت لتسلم منصبه حضره دبلوماسيون لبنانيون وأميريكيون وعرب.

تسلمت الصحافة النيجرية كريستينا أيناو والجازة العالية لحرية الصحافة، لعام ١٩٩٨ وجائزة صحافيين بلا حدود مؤسسة فرشا لعام ١٩٩٥ في حفلة أقيمت في باريس، وسلم إليها الجائزة مدير التحرير للنيونيكو فيفيريكو مايور والكاتب النيجيري وول سوينكا.

تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية يوم ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل جائزة محمد العلوم والتكنولوجيا في إسبانيا لعام ١٩٩٧ وذلك في حفلة تقام في مقر المعهد في مدريد.

يشارك الدكتور عادل علي الدين الأستاذ في

## المكة البرتغالية تحول البيض إلى ذهب

■ تاييه - رويترز - أدى الإقبال الشديد في تايوان على كعكة البيض البرتغالية إلى ارتفاع سعرها في الأسواق المحلية، ما دفع المسؤولين في تايوان إلى اتخاذ تدابير لمنع ارتفاع سعرها.

وقال مسؤولون أن الأسعار سترتفع أكثر إذا استمر الإقبال على كعكة البيض التي لم يعد تجار البيض قادرين على ملاحقة الطلب الكبير عليها.

## العرض الرابع لطايع البريدي في مجلس التعاون الخليجي

■ سبقت - «الحياة» - يفتتح اليوم احمد بن سويديان البوش وزير البريد والهاتف العماني معرض طوايع البريدي الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه سلطنة عمان لمدة اسبوع.

ومن المقرر أن يعقد على هامش المعرض اجتماع لمسؤولي البريد في دول المجلس إضافة إلى عقد ندوة حول التسويق، وسيتم عرض مجموعات نادرة من الطوايع الخليجية بمشاركة ٢٥ طوايع خليجية وست شركات عالية وإقليمية متخصصة في تصميم وطباعة الطوايع من كل من البحرين وسويسرا وهولندا وفرنسا، إضافة إلى مجموعة من الشركات المتخصصة في مجال البريد العاجل الدولي.

## اكتشاف مقبرة فرعونية عمرها ٤٥٠٠ سنة

■ القاهرة - «الحياة» - عثرت بعثة الآثار المصرية العاملة في منطقة الجيلي في «إسنا» جنوب الأقصر على مقبرة ضخمة منحوتة في حفر الجبل عمرها ٤٥٠٠ عام بداخلها مجموعة نادرة من القطع الأثرية تعود إلى عصر الدولة القديمة. وقال الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية إن البعثة عثرت داخل المقبرة على كميات كبيرة من ورق البردي ومسند للراس من الخشب ومجموعة من الأواني الخزفية عليها نقوش ورسومات. كما عثرت البعثة على تمثال نادر لراس البقرة تحنوت آلهة الجمال، بالإضافة إلى بقايا تابوت خشبي وبيكل عظمي، كما عثرت البعثة في جوان المقبرة على مصنع لخدمة المنفعة لتصنيع الفخار والأواني الفخارية. بالإضافة إلى مجموعة من الصنادل المصنوعة من الجلد والألياف النباتية.

## نجوى كرم في جزر الكناري

■ القاهرة - «الحياة» - طارت المطربة اللبنانية نجوى كرم إلى جزر الكناري لقضاء فترة استراحة بعد انتهاء أسبوعها بعد مشاركتها في حفلة لثلاثي الفنون الخمس الماضي في القاهرة.

وتعود نجوى كرم إلى مصر من رحلتها لتصوير أغنية نقطة على السطر بطريقة الفيديو كليب، الأغنية كلمات زهير ولحن

## عرس برتولد بريشت

■ برلين - «الحياة» - يفتتح اليوم احمد بن سويديان البوش وزير البريد والهاتف العماني معرض طوايع البريدي الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه سلطنة عمان لمدة اسبوع.

## مسرحية عربية أمام الجمهور الألماني

■ برلين - «الحياة» - يفتتح اليوم احمد بن سويديان البوش وزير البريد والهاتف العماني معرض طوايع البريدي الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه سلطنة عمان لمدة اسبوع.

## ياسين سراج الدين يطالب بمنع آل باتشينو

■ القاهرة - «الحياة» - مدير الرقابة على المصنفات الفنية في مصر النقاد علي أبو شادي أبدى دهشة من «هذه الصفة المغطاة» وطالب المعارضين لعرض الفيلم «ضربة مشاهدة الغيوم قبل الاعتراض عليه».

وقال أبو شادي: سمحت بعرض الفيلم وهي مسألة تقديرية إذ رأينا أنه ينتهك لشعر والقيم الدينية.

ومن جانبه يصر ياسين سراج الدين على اتهام الرقابة على المصنفات الفنية بأنها «تصمت عدم ترجمة حوارات المشاهد التي فيها تطاول على الذات الإلهية» واعتبر أن ذلك يعد جريمة.

## نقص الدعم المالي يهدد بإلغاء مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

■ القاهرة - «الحياة» - طالب السيد ياسين سراج الدين عضو مجلس الشعب (البرلمان) المصري عن حزب الوفد المعارض من وزارة الثقافة للشيطان، والتحقق مع المسؤولين في وزارة الثقافة المصرية «الذين سمحوا بهذه الفضيحة».

وقال أبو شادي: سمحت بعرض الفيلم وهي مسألة تقديرية إذ رأينا أنه ينتهك لشعر والقيم الدينية.

وقال أبو شادي: سمحت بعرض الفيلم وهي مسألة تقديرية إذ رأينا أنه ينتهك لشعر والقيم الدينية.

وقال أبو شادي: سمحت بعرض الفيلم وهي مسألة تقديرية إذ رأينا أنه ينتهك لشعر والقيم الدينية.